

ففي اخبار ظهور الحجة

الشيخ
الشيخ
الشيخ

تأليف

الفقيه الكبير السيد محمد مهدي القزويني

تحقيق

هادي الشيخ طه و امير كريم الصائغ

فِي اجْتِنَانِ طَهْرٍ وَالْحَبَّةِ

عَلَى الْبُرْجَانِ الشَّرِيفِ

فِي إِجْتِبَانِ طُحُورِ الْحَجَّةِ

عَلَى لَدَى فِرْحَانَ شَرِيفٍ

تَأَلَّفَ

الْفَقِيهُ الْكَبِيرُ سَيِّدُ مَجْلَمِ هَدْيِ الْقُرُونِ

١٢٢٢ - ١٣٠٠ هـ

بِحَقِيقَةٍ

هَادِي الشَّيْخِ طَاهِرٍ أَمِيرِ كَرِيمِ الصَّنَاعَةِ

هوية الكتاب

الكتاب: فِي أَخْبَارِ ظُهُورِ الْحُجَّةِ

التأليف: السيد محمد مهدي القزويني (ت ١٣٠٠هـ)

تحقيق: هادي الشيخ طه وأمير كريم الصائغ

الناشر:

الإخراج الفني: نجاح الدجيلي

الطبعة: الأولى

التاريخ:

المطبعة:

الكمية:

محفوظ
جميع الحقوق

الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق



كلمة المحقق:

الحمد لله الذي دلنا على جادة النجاة، وهدانا إلى ما يوجب علو الدرجات، والصلاة والسلام على أشرف البرايا، وأفضل أهل الأرض والسموات، محمد وآله الذين بموالاتهم تقبل الصلوات، وبركتهم تستجاب الدعوات.

أما بعد.

ما زال موضوع الغيبة والظهور للإمام الحجة (عجل الله فرجه الشريف) يشغل حيزا واضحا في كتاباتنا ومناقشاتنا العقديّة، وما زال هذا الموضوع شاغلا لقلوب الكثير من المؤمنين وعقولهم، الذين ينتظرون ظهور الطلعة الرشيدة لإمام العصر والزمان؛ كما بشر به كتاب الله العزيز بقوله: **﴿وَوَئْرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾** (١).

وهذا الانتظار لا بد أن يكون على بصيرة وهدى، ومعرفة تامة

(١) سورة القصص ٢٨: ٥.

بتفاصيل ذلك المنتظر المنشود، وتحقيقنا لهذا الكتاب؛ هو محاولة منا لتنوير
المؤمنين ببعض نواحي القضية المهدوية.

وقد أبدع مصنف هذا الكتاب الذي بين يدي القارئ العزيز في اختيار
الأخبار، والروايات واضحة الدلالة، في تشخيص وتوضيح دلالات
وعلامات الظهور، كما وردت عن الصادقين (عليهم السلام).

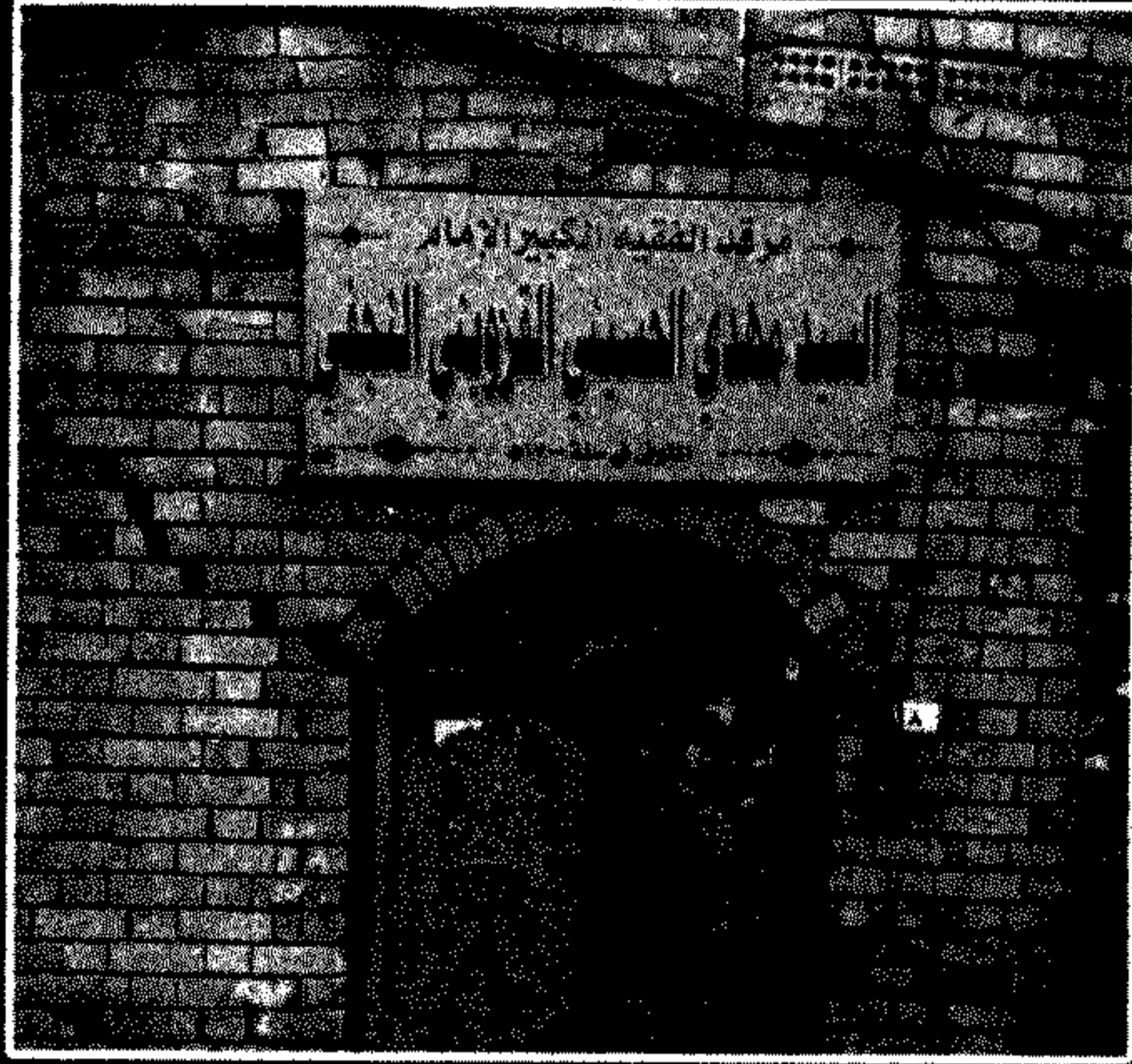
والنصوص التي ساقها المصنف مختلفة، وقد رويت بطرق عديدة.
هذا ولا أنسى أن أشكر عالياً كلَّ مَنْ مدَّ لنا يد العون، والمساعدة في
إنجاز هذا العمل، فلهم الشكر منّا والثواب من الله.

وأخيراً وليس آخراً أرجو من الله أن يكون صنيعنا هذا سبباً للتقرب
إلى الله تعالى، مع أملنا بأن نكون جنوداً مخلصين في خدمة إمام العصر-
والزمان أرواحنا لمقدمه الفداء والحمد لله أولاً وآخراً.

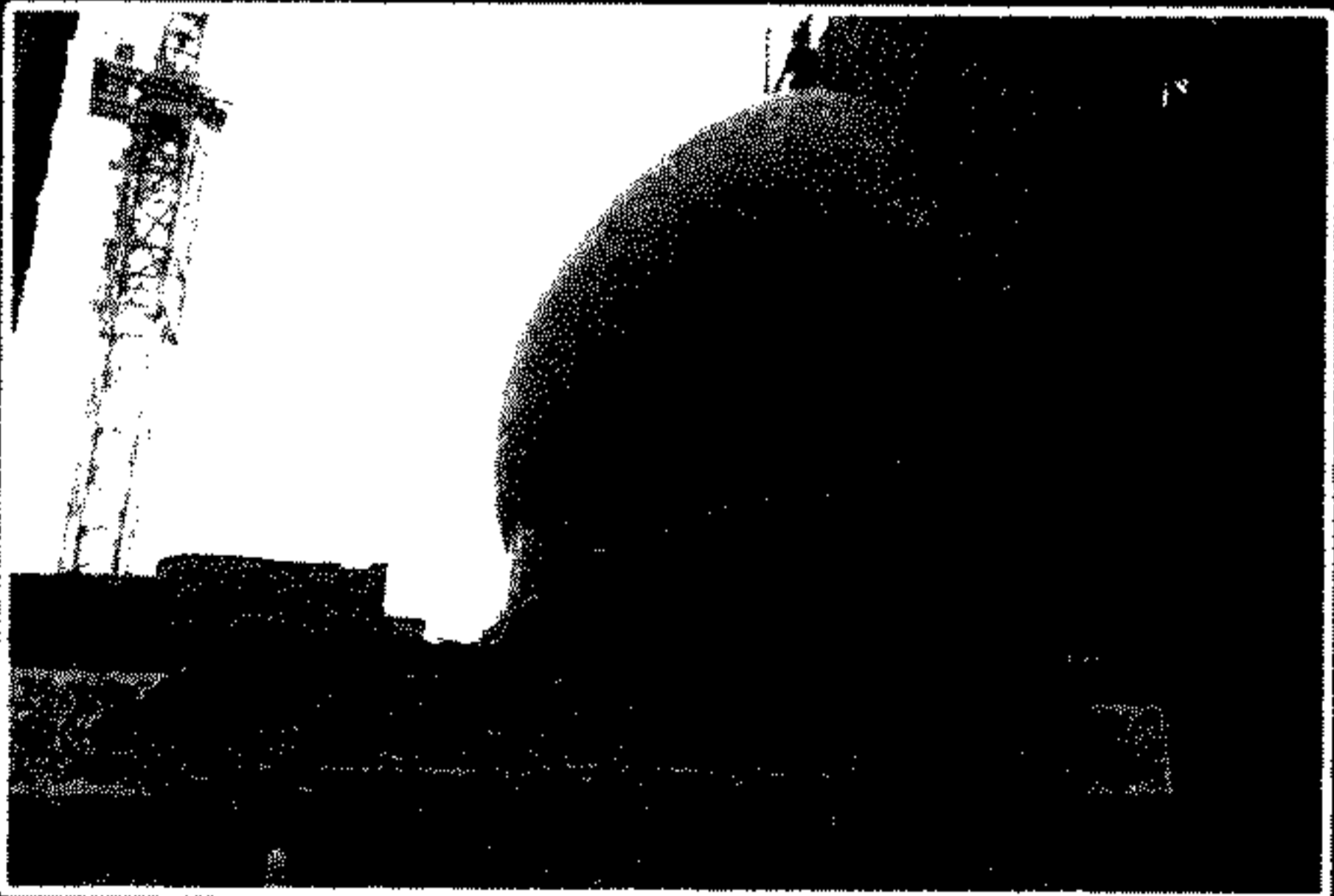
المحققان

الصحن العلوي الشريف

٢٥ رجب ١٤٣٣ هـ



مرقد الشيخ الكبير السيد مهدي القزويني (قدس سره)



ترجمة المؤلف :

معز الدين السيد محمد مهدي ابن السيد حسن ابن السيد أحمد بن محمد بن مير قاسم الحسيني القزويني النجفي الحلي المنعوت بالقزويني الكبير تمييزاً له عن محمد بن هادي القزويني.

وهو من العلماء المعتمدين، كان عالماً جامعاً ضابطاً صاحب تحقيقات أنيقة، وتدقيقات رشيقة في الفقه والأصول، والمعقول والمنقول، والأدب والتفسير، موصوفاً بأنه أفضل الجامعين، وأكمل البارعين، فخر الشيعة، وعماد الشريعة، التقي النقي، والمهذب الصفي، وكان (قدس سره) آية في الحفظ والذكاء، لا يكاد ينسى ما سمعه أو رآه، من منشور أو منظوم، وكان لا يفتر عن التصنيف.

ولد في النجف الأشرف سنة (١٢٢٢هـ)، وقيل: سنة (١٢١٢هـ)، وقيل: أنه قد ورث العلم والعمل عن عمه الأجل الأكمل السيد محمد باقر القزويني الذي أدبه ورباه، وأطلعه على أسرارِهِ.

انتقل إلى الحلة سنة (١٢٥٣هـ)، واستقر فيها ممثلاً عن أستاذه حسن كاشف الغطاء، وشرع عاكفاً على التأليف، والتدريس، وهداية الناس، وإيضاح الحق وإبطال الباطل، صار ببركة دعوته من داخل الحلة وأطرافها من طوائف الأعراب قريباً من مائة ألف نفس شيعياً إمامياً مخلصاً، موالياً لأولياء الله، ومعادياً لأعداء الله، إضافة إلى ما ازدهرت به الحلة في أيامه ازدهاراً ادبياً لم تشهده من قبل.

ولم يزل قائماً بذلك كله حتى عاد إلى النجف الأشرف سنة (١٢٩٤هـ)؛ لتولي مهام المرجعية الدينية.

شيوخه:

قرأ في النجف على جماعة من العلماء، وحصل على اجازات من شيوخه

منهم:

١. السيد أبو تراب الخونساري.
٢. الشيخ حسن ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء.
٣. الشيخ علي ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء.
٤. السيد علي القزويني.
٥. السيد علي بن إسماعيل الغريفي البحراني.
٦. السيد محمد باقر بن أحمد القزويني.
٧. السيد محمد تقى بن محمد مؤمن القزويني.
٨. الميرزا محمد حسن الشيرازي.
٩. الشيخ محمد حسين الكاظمي.
١٠. الشيخ مرتضى الانصاري.
١١. الشيخ موسى ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء.

تلاميذه:

أما تلاميذه فقد تخرج على يديه الكثير من العلماء، والأفاضل منهم:

١. الميرزا حسين النوري.
٢. فتح الله بن محمد جواد الشهرستاني الشهير بشيخ الشريعة الأصفهاني.
٣. أبو المكارم محمد بن عبد الله بن محمود حرز الدين.
٤. الميرزا محمد بن عبد الوهاب الهمداني الكاظمي.
٥. محمد بن علي بن كاظم الجزائري النجفي.
٦. محمد حسين بن محمد علي الشهرستاني الحائري.
٧. محمد علي بن محمد حسن الخوانساري.
٨. محمد كاظم الخراسان.

و جمع ولده السيد حسين رسالة في أحواله، ومصنفاته الكثيرة قال: وهو مع ذلك في جميع حالاته محافظ على أوراده، وعباداته في لياليه وخلواته، مدتبا نفسه في طلب مرضاة ربه، وما يقربه إلى الفوز بجواره وقربه، لا يفتر عن إجابة المؤمنين في دعواتهم، وقضاء حقوقهم وحاجاتهم، وفصل خصوماتهم في منازعاتهم، حتى أنه في حال اشتغاله بالتأليف يوفي المجلس حقه، والسائل مسأله، والطالب دعوته، ويسمع من المتخاصمين، ويقضي بينهم فما أولاه بما قيل فيه:

يُحَدِّثُ أَصْحَابًا وَيَقْضِي - خُصُومَةً وَيَرِيسِمُ مَشُورَ الْعُلُومِ الْغَرَائِبِ

مؤلفاته:

له مؤلفات ذكر أكثرها ولده السيد حسين في الرسالة التي عملها في أحواله فقال: له تصانيف في الفقه، والأصول، والرياضيات، والتفسير، والأخلاق، وغيرها ما بين كتب ورسائل منها:

في الفقه:

١. بصائر المجتهدين في شرح تبصرة المتعلمين، للعلامة الحلبي عدا الحج ١٥ مجلدًا.

٢. مختصر بصائر المجتهدين، ٣ مجلدات.

٣. مواهب الافهام في شرح شرائع الإسلام، خرج منه إلى آخر الموضوع ٧ مجلدات.

٤. نفائس الأحكام على نهج كشف الغطاء، مقدماته في أصول الدين، وأصول الفقه.

خرج منه أكثر العبادات وبعض المعاملات، وإليه يشير بعض الشعراء بقوله:

لَهُ نَفَائِسُ عِلْمٍ كُلُّهَا دُرٌّ وَالْبَحْرُ يَبْرُزُ عَنْهُ أَنْفُسُ الدُّرِّ

لَوْ أَصْبَحَتْ عُلَمَاءُ الْأَرْضِ وَارِدَةً مِنْهُ لَمَا رَغِبَتْ عَنْهُ إِلَى الصَّدْرِ

٥. القواعد الكلية الفقهية، تزيد على خمس وسبعين قاعدة.

١٨ في أخبار ظهور الحجة

٦. فلك النجاة في أحكام الهداة فيه تمام العبادات، مطبوع.
٧. وسيلة المقلدين إلى أحكام الدين، فيها الطهارة والصلاة والصوم والاعتكاف.
٨. رسالة في المواريث.
٩. اللمعات البغدادية في الأحكام الرضاعية.
١٠. رسالة في أحوال الإنسان وحاله من التكليف في عوالمه، وهي آخر مصنفاته.
١١. مناسك الحج، كبير.
١٢. مناسك الحج، متوسط.
١٣. مناسك الحج، صغير.
١٤. منظومة في تمام العبادات، تزيد على خمسة عشر ألف بيت.
١٥. شرح اللمعتين، برز منه أكثر العبادات.
١٦. شرح معالم ابن القطان.
١٧. الفوائد إلى آخر النواهي، ٥ مجلدات.
١٨. الودائع، يقرب من القوانين.
١٩. المهذب في تمام الأصول، مما اختاره من أصول البهبهاني مع زيادات.
٢٠. الموارد، متن في الأصول صنفه باسم ولده ميرزا جعفر.
٢١. شرح قوانين الميرزا القمي، من أول التعريف وجملة من الأدلة العقلية.

٢٢. السبائك المذهبة، منظومة تامة في الأصول.

٢٣. آيات الأصول، استدلال فيه على كل مطلب أصولي بآية من القرآن،

حتى أنه استدلال على عدم جواز استعمال المشترك في أكثر من معنى بقوله

تعالى: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾^(١).

٢٤. شرح هذا البيت من منظومة بحر العلوم:

وَفِي خَيْرِ الْخَلْقِ بَابٌ طَابَ يُفْسَحُ مِنْهُ أَكْثَرُ الْأَبْوَابِ

واستخرج منه ثمانين باباً، أربعين في الأصول، وأربعين في الفقه.

٢٥. الفوائد الغروية في المسائل الأصولية.

٢٦. أساس الإيجاد لتحصيل ملكة الاجتهاد.

٢٧. شرح منظومته في الأصول.

في الحكمة والمنطق والكلام والرياضيات:

٢٨. مضامير الإمتحان في علم الكلام والميزان.

٢٩. آيات المتوسمين في أصول الدين.

٣٠. قلائد الخرائد في أصول العقائد.

٣١. القلائد الحلية في العقائد الدينية.

٣٢. رسالة في إبطال الكلام النفسي.

(١) سورة الأحزاب ٣٣: ٤.

٢٠ في أخبار ظهور الحجّة

٣٣. مسائل الأرواح في علم الحكمة.

٣٤. مختصر في الأمور العامة والجواهر والأعراض.

٣٥. شرح منظومة تجريد العقائد.

٣٦. قوانين الحساب.

٣٧. في أخبار ظهور الحجّة، وهو الكتاب الذي نحن الآن بصدد تحقيقه.

في التفسير:

٣٨. تفسير سورة الفاتحة.

٣٩. تفسير سورة القدر.

٤٠. تفسير سورة الإخلاص.

في شرح الأحاديث:

٤١. شرح حديث: ((حبُّ عليٍّ حسنَةٌ لا تُضُرُّ معها سيئةٌ وبُغْضُهُ سيئةٌ لا

تنفعُ معها حسنَةٌ))، سماه سفينة الراكب في بحر محبة عليٍّ بن أبي

طالب (عليه السلام).

٤٢. شرح قول أمير المؤمنين (عليه السلام): ((لم تُحِطْ بهِ الأوهامُ بل تجلّى

لها)).

٤٣. مشارق الأنوار في حل مشكلات الأخبار، برز منه شرح أربعة عشر

حديثاً.

في الأخلاق:

٤٤. معارج النفس إلى محل القدس.

٤٥. معارج الصعود في علم الطريقة والسلوك.

في النحو والصرف والبيان:

٤٦. الأفعال في النحو.

٤٧. مفاتيح الأفعال في النحو.

٤٨. حاشية على المطول.

٤٩. حاشية على شرح التفتازاني في الصرف.

المتفرقات:

٥٠. الصوارم الماضية لرد الفرقة الهاوية وتحقيق الفرقة الناجية، وإليه يشير

السيد حيدر الحلبي بقوله من قصيدة:

حَامِي عَنِ الدِّينِ فَسَدَّ ثَغْرُهُ مَا ضَمِنُوا عَنْهُ لَهُ انْسِدَادُهَا

فَاسْتَلَّهَا صَوَارِمًا فَوَاعِلًا فَعَلَّ السِّيُوفِ تَكَلَّتْ أَغْمَادُهَا

٥١. أجوبة المسائل البحرانية.

٢٢ في أخبار ظهور الحجة

٥٢. أسماء قبائل العرب.

٥٣. المزار في تعيين قبور الأئمة الطاهرين وأولادهم والعلماء ممن وقف على قبورهم.

وقد ذكر في ترجمة أحواله أنّ له في كل علم تصنيفاً، وأنّ بعض مصنفاته تلفت في الطاعون بأيدي الطلبة عندما استعاروها وماتوا فتلفت.

أولاده:

خلف أربعة أولاد كلهم علماء فقهاء أجلاء، وهم الميرزا جعفر، والميرزا صالح، والحجة السيد محمد، والسيد حسين، وكلهم من كريمة أستاذه الشيخ علي ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء.

شعره:

حدّث ولده السيد محمد قائلاً: لما وقع الطاعون في النجف الأشرف أواخر سنة (١٢٩٩هـ)، وهرب منها خوفاً أغلب الأهلين، والمجاورين كتب أخي الميرزا جعفر إلى والدنا السيد مهدي وهو إذ ذاك في الحلة يستأذنه في الرحلة من النجف إليه فلم يأذن لنا الوالد بالخروج من النجف، وصدر كتابه بهذه الأبيات:

لِحَيْدَرِ قَبْرِ الْغُرِيِّ إِذَا التَّجَا إِلَيْهِ جَمِيعُ الْعَالَمِينَ أُجِيرُوا

بناه له باريه عرشاً به على
 ومن عجبني أن الوباء يحل في
 ولكنته إذ كان للأمن مورياً
 وله أيضاً:

إلى موسى بن جعفر والجواد
 وسالت من بنات العيس^(١) فينا
 نجائب ترمسي صبحاً بواد
 هجان تلتوي فوق الروابي
 وحرف كلما خبت علاها
 وتخفي في السراب ضحى وتبدو
 كأن مناسم الأخفاف منها
 بأخفاف لها في الرمل نقش
 وتكتب في صحائف للصحاري

رحى قطبه عرش الجليل يدور
 بلاد حمى منه الوباء يحور
 فعنه لكل الحادثات صدور

حشنا الركب من أقصى البلاد
 من الشم^(٢) الشناخ^(٣) للوهاد^(٤)
 ونمسي - في مراتعها بوادي
 كصل الرمل نضنض^(٥) بارتعاد
 سراق في الكتيب بلا عماد
 لدى الإدلاج ليلاً باتقاد
 صيارف قد أعدت لانتقاد
 وفي صلد الحصى - شرر الزناد
 سطوراً للهداية والرشاد

(١) العيس: الإبل البيض يخالط بياضها شيء من الشقرة. الصحاح: ٣ / ٩٥٤، مادة عيس.

(٢) الشم: جمع اشم وهو الجبل الطويل الرأس. أنظر كتاب العين: ٦ / ٢٢٤، مادة شم.

(٣) الشناخ: أي عظيم الجسم والصدر. كتاب العين: ٤ / ٣٢٦، مادة شنخ.

(٤) الوهاد: المكان المنخفض، كأنه حفرة. كتاب العين: ٤ / ٧٧، مادة وهد.

(٥) نضنض: صوت الحية، ونحوه من تحريك الحنكين، وحية نضناض، إذا أخرجت لسانها

تحركه. كتاب العين: ٧ / ١١، مادة نض.

كَأَنَّ حُرُوفَ أُسْطَرِهَا نُجُومٌ بِجُنْحِ اللَّيْلِ لِلسَّارِي هَوَادِي
 فَتَهْوِي لِلقَرَى قَبْلَ التَّدَانِي وَتَبْرُكٌ لِلحَبِي^(١) قَبْلَ التَّنَادِي
 وَتَحْمِلُ كَالجِبَالِ سُورَةَ^(٢) قَوْمٍ بِقَصْدٍ مِثْلَ أَوْتَادِ المِهَادِ
 فَمَا زَالَتْ تَرَى وَاللَّيْلُ دَاجٍ تَوَقَّدَ نَارِ مُوسَى وَالجَّوَادِ
 تَجَلَّى نُورُهَا فِي الطُّورِ لَيْلًا فَذُكِّدَتْ الرِّعَانُ^(٣) عَلَى الوِهَادِ
 فَيَا لَكَ كَعَبَّةً مِنْ كُلِّ فَجٍّ تُحِجُّ وَمَقْصِدًا مِنْ كُلِّ نَادِ
 وَعَزَّتْ أَنْ تُطَاوَلَ بَارْتِفَاعٍ وَقَدْ فَاقَتْ عَلَى ذَاتِ العِمَادِ
 قِبَابٌ بِالسُّهَى نِيَطَتْ وَضَمَّتْ صَرِيحًا كَالضَّرَاحِ^(٤) لَدَى العِبَادِ
 فَيَا لَهِ مِنْ عَلمَيْنِ فَاقَا عُلَا أَرَبِي عَلَى السَّبْعِ الشَّدَادِ
 هُمَا غِيثَا المُوْتَمَلِ فِي نَوَالِ وَغَوَا المُسْتَجِيرِ مِنَ الأَعَادِي
 هُمَا بَابُ الرَّجَاءِ مُسْتَقِيلِ هُمَا كَهْفُ النِّجَاةِ مِنَ العَوَادِي
 قَصَدَتْ إِلَيْهَا أَطْوَى الفِيَا فِي^(٥) تَهَاوَى بِى مِنَ النُّجُبِ^(٦) المُوَادِي
 وَأَلْقَيْتُ العَصَا فِي بَابِ مَوْلَى بَلَّغْتُ بِبَابِهِ أَقْصَى مُرَادِي

-
- (١) حبي: أي إذا جمع ظهره وساقيه بعاملته، وقد يختبي بيديه. الصحاح: ٦ / ٢٣٠٧، مادة حبا.
 (٢) سراة: جمع سري أي اشرفهما. أنظر لسان العرب: ١٤ / ٣٧٨، مادة سرا.
 (٣) الرعان: انف عظيم يتقدم الجبل. تاج العروس: ١٨ / ٢٣٩، مادة رعن.
 (٤) الضراح: وهو بيت في السماء، وهو البيت المعمور. الصحاح: ١ / ٣٨٦، مادة ضرح.
 (٥) الفيافي: الصغراء الملساء، والجمع الفيافي. الصحاح: ٤ / ١٤١٣، مادة فيف.
 (٦) النجب جمع نجبية وهي المصطفات من الابل. أنظر الصحاح: ١ / ٢٢٢، نجب.

وفاته:

كان السيد القزويني (قدس سره) متوجهاً الى مكة المكرمة؛ لاداء فريضة الحج على الطريق البري سنة (١٢٩٩هـ) هو والعبد الصالح العالم الفقيه الشيخ نوح الجعفري القرشي، والسيد حبيب كمونه النجفي، وجملة من الوجوه النجفيين في قافلة واحدة.

وبعد اكمال مراسم فراسخ توفي السيد القزويني (قدس سره)، عصر يوم الثلاثاء المصادف ١٨ ربيع الأول، وروي ١٣ ربيع الأول من سنة (١٣٠٠هـ)، ولما دخلت جنازة السيد إلى السماوة خرج اهلها؛ لاستقبالها وتشيعها افواجاً افواجا، وكلما مر جثمانها على قبيلة من القبائل شيعتها بحفاوة وحزن، حتى وصل الجثمانان إلى منطقة الحيرة اليوم.

خرج النجفيون يهرعون على إختلاف طبقاتهم حتى العلماء، وطلبة العلم مستقبلين بين راكب وراجل، هذا، والأعلام السود تخفق والرجال زمراً زمراً تنشد الارجيز حتى دخلوا النجف عصر يوم الاحد ٢٥ ربيع الأول من تلك السنة.

فالشيخ القرشي (قدس سره) دفن بداره قرب الصحن الغروي جهة الشرق، وأمّا السيد القزويني ((قدس سره)) دفن في محلة العمارة المجاورة لمرقده عمه السيد محمد باقر القزويني المتوفّي بالنجف الأشرف بختام الوباء

الجارف سنة (١٢٤٧هـ).

وتعرف مقبرته اليوم في النجف الأشرف بمقبرة السادة (آل القزويني) الواقعة بين مقبرتي الحجتين العلمين الشيخ محمد حسن باقر صاحب الجواهر غرباً، ومقبرة السيد حسين الترك الكوهكمري شرقاً. وقد ظهر منه عند الإحتضار من قوة الإيمان، والطمأنينة، والإقبال، واليقين الثابت، ما يقضى منه العجب.

ورثاه الشعراء والأدباء، منهم الشاعر السيد حيدر بن سليمان الحلبي الذي بقصيدة زادت على مائة بيت معزياً بها أولاده الكرام، وهي:

أرى الأرض قد مادت لأمر يهولها	فهل طرق الدنيا فناءً يزيلها؟
وأسمع رعداً قد تقصّف في السما	لمن زمر الأملاك قام عويلها؟
تأمل فاما الساعة اليوم فاجأت	وأما التي في العالمين عدلها
والآ فم للدهر راع حشا الورى	بتقطيبه منها عراها ذهولها؟
بلى طرقت أخت القيامة بغتة	وتلك التي للحشر- يبقى غليلها
لها صعدت بالحزن للعرش رنة	بأعلى بيوت الوحي كان نزلها
نحت في رواق المجد صدراً من العلى	يروغ ملوك الأرض فيه مثولها
ومالت بأرسي هضبة ما تصوّرت	جحاجح فهر أن ترى ما يميلها
فدى لعميد الغالين كلها	وأي فريد لو فداه قبيلها
إذا لافتدت طوداً لها ما تعلقت	بقتنه للكاشحين وعولها

فإن (مُعزَّ الدين) مَنْ سَل دُونَهُ
 وقارعَ حتَّى كُلُّ مَضَاءِ فِكْرَةٍ
 وراشَ نبالاً لم تَقُتْ مَقْتَلِ العِدَى
 وسدَّدَ مِنْ أَقْلَامِهِ السُّمْرِ صَعْدَةً
 فأدركَ ما لا تَدْرِكُ الشُّوسُ بِالْقَنَا
 أَكَالِيَّ ثَغَرَ الدِّينِ قَدْ عَثَرَ الرَّدَى
 لأرْحَى يَمِيناً مِنْكَ شَدَّ قَوَى الهُدَى
 فَمَنْ مُجْبِرِي كَيْفَ انْتَحَتِكَ مَنِيَّةٌ
 أَنَحَلَهَا خَوْفُ التَّقَحُّمِ إِذْ مَشَتْ
 أَمْ اقْتَادَكَ التَّسْلِيمُ لِلَّهِ طَائِعاً
 وَرَزَيْتَكَ مَا هَذِي الدَّمُوعُ وَإِنْ جَرَتْ
 وَلَكِنْ حَشَاشَاتٌ عَلَى الشُّوقِ لَمْ تَزَلْ
 سَتْبِكِيكَ مَا نَاحَ ابْنُ وَرَقَاءٍ^(١) أَعِينُ
 تَرَى لَكَ آثَارَ العِمَامَةِ لَاطَفَتْ
 (أَبَا صَالِحٍ) مَا العَيْشُ بَعْدَكَ صَالِحاً
 عَفَاءً عَلَى (الفِيحَاءِ) بَعْدَكَ وَحَدَّهَا
 صَوَارِمَ لَا يُخْشَى عَلَيْهَا فُلُوهَا
 ثِنَاهُ بِحَدِّ القَوْلِ وَهُوَ كَلِيلُهَا
 وَأَقْتُلُ سَهْمٍ مَا يَرِيشُ نَبِيلُهَا
 بِصَعْدَاتِهَا لِلسُّمْرِ قَصْرَ - طَوْهَهَا
 وَنَالَ بِهَا مَا لَمْ تَنْلُهُ نَصُوهَا
 بِيَوْمِكَ لَكِنْ عَثْرَةٌ لَا نُقِيلُهَا
 وَأَغْمَضَ عَيْناً بِالْحِفَاطِ نُجِيلُهَا
 بِطَرْفِكَ لَوْ تُرْمَى لَعَزُّ وَصُوهَا؟
 إِلَيْكَ فَأَخْفَاهَا عَلَيْكَ نُحُوهَا؟
 وَهَلْ طَاعَةٌ إِلَّا وَأَنْتَ فَعُوهَا؟
 بِسَاءٍ وَلَا هَذِي السُّيُوءُ سُيُوهَا
 تَذُوبٌ إِلَى أَنْ جَاءَهَا مَا يُسِيلُهَا
 بِفَضْلِكَ مِنْ حَيْثُ التَّفْتِنَا نُجِيلُهَا
 ثَرَى الأَرْضِ حَتَّى رَوَّضَتْهُ هَطُوهَا
 لِنَفْسٍ هَوَاهَا عَنْكَ لَا يَسْتَمِيلُهَا
 وَإِنْ غَالَ كَلَّ الأَرْضِ بَعْدَكَ غُوهَا

(١) وَرَقَاءُ: الحِمَامَةُ. الصَّحَاحُ: ٤ / ١٥٦٥، مَادَّةُ وَرَقٍ.

لقد لبستُ فيك الجَمالَ وإنما
غَدَتُ ثاكلاً تشجي بَنِيها وطالما
نعاكَ لها ناعٍ إليك أطارها
أَتتُ لك تشكو اليتَمَ فيكَ بأدمعٍ
وشرَّفَها ميتاً بِحِمْلِكَ ضِعْفَ ما
أصاحِ إلى جَنبي قَبِ اليومَ مُمِيسِكاً
فقد كنتُ قبلَ اليومِ أعهدُ لي يَدًا
أزِلُّ بالنعيِّ الراسياتِ فقد سَرى
وما خَفَّ لما أن تساوى بِحِمْلِهِ
ولكنُ سرى الأملاكُ فيه يؤمُّهم
وغبراءِ مِنْ حثوِ الترابِ قد احتبى
مَرَّتْ ماءها الأنفاسُ في صَعَداتِها
تداني بها منا ابنُ نعيِّ يلوئُها
فقمنا له نُخفي الذي مِنْهُ هالنا
وقلنا زعيمُ الطالبينِ أَحَدَقْتُ
قضى حَجَّه واستأنفَ السَّيرَ فانبرتُ
وهذا بَشيرٌ لو وهبنا نفوسنا
فلما ألمَّ استتلَّها من لِسانِهِ
عليك تَعَرَّى اليومَ عنها جَميلُها
زَهتُ فاجتلتَّها كالعروسِ بُعوها
بدهياءِ راعِ الخافقينِ حُلُوها
ها صُنتها دهرًا فأضحَتُ تذيَلُها
رأتكَ مِنَ التَّشريفِ حَيًّا تُنيلُها
عليَّ حشاً حانَ الغداةَ رَحيلُها
هيَ اليومَ لا مَنِّي فانتَ بَديلُها
يخفُّ على أيدي الرجالِ ثَقيلُها
حقيرُ الورى فوق الثرى وجليلُها
بتكبيره فوق السما جبرائيلُها
بقاتمِها حزنُ الفلا وَسُهولُها
فسالتُ وأسرابُ الدموعِ سُيولُها
على وَجْهِهِ طوراً وطوراً يذيلُها
وهل طلعةٌ للشرِّ- يَخفي مَهولُها؟
بجنبِ عِلاه شيبُها وكهولُها
تعطَّفُ مِنْهُ حوَلَ فحلٍ فُحولُها
لقلَّتْ لَهُ والفضلُ مِنْهُ قبولُها
صفيحة نعيِّ كلِّ قلبٍ قَتيلُها

شَكَتْ عِنْدَهَا الْإِسْمَاعُ وَقَرَأَ أَصْمَهَا
وَقَالَ امسَحُوهَا الْيَوْمَ عَمِيَاءَ مَنْ جَوَى
فَذَلِكَ عَلَى الْأَعْوَادِ سَيْدُ هَاشِمٍ
وَذِي هَاشِمٍ جَاءَتْ بِأَثْقَالِ هَمِّهَا
نَضَّتْهَا السَّرَى أَسْيَافَ مَجْدٍ صَقِيلَةً
مَضَتْ بِأَبٍ لِلْمَكْرَمَاتِ يَوْمُهَا
أَمَا وَسْرِيرٍ تَحْتَهُ قَدْ تَزَاوَمَتْ
لَقَدْ هَالَمَهَا الْإِقْدَامُ فِيهِ لَتْرَبَةٍ
فَقَدْ قَبَّرَتْ فِي اللَّحْدِ وَاحِدَ عَصْرِهَا
تَجَلَّلَتْهَا يَا دَهْرُ سُودَاءَ فَاَنْطَوْتُ
خَطَمْتُ بِهَا قَسْرًا عِرَانِينَ هَاشِمٍ
وَقُلُّ لِعَوَادِي الْحَتْفِ شَأْنُكَ وَالرَّدَى
فَمَا جَوْلَةٌ عِنْدَ الرَّدَى فَوْقَ هَذِهِ
وَيَا رَافِعِيهِ فِي الْأَكْفِ نَصَبْتُمْ
قَفُوهَا وَانظُرُوا كَيْفَ الْوَرَى لَوْ تَحَاشَدَتْ
تَشِيْعَ نَعَشًا لَيْسَ تَدْرِي إِمَامُهَا
فَتَى طَبَّقَ الدُّنْيَا عِلَاءً وَعَمَّهَا
كَفَى خَلْفًا مِنْهُ بِأَشْبَالِ مَجْدِهِ
وَمَا وَقَّرَ الْأَسْمَاعَ إِلَّا صَلِيلُهَا
بَشْلَاءَ فِيهَا لَمْ يُكْفِكْفُ هَمُّهَا
بِجَنْبِ الْعُلَى مِنْهُ مُسَجَّى كَفِيلُهَا
وَمَهْدِيهَا مَحْمُولَةٌ لَا حَمُولُهَا
وَعَادَتْ وَفِي قَلْبِ الْمَعَالِي فَلَوْلُهَا
وَكَانَ بِأُمَّ النَّائِبَاتِ قَفُولُهَا
فَطَاشَتْ كَمَا طَاشَتْ خَطَاهَا عَقُولُهَا
عَلَى رَوْحِهَا بِالرَّاحَتَيْنِ تَهِيلُهَا
وَأَقْسَمَ مَا الْمَقْبُورُ إِلَّا قَبِيلُهَا
عَلَيْكَ لِيَوْمِ النَّشْرِ - تَضْفُو ذِيوُهَا
فَقُدَّهَا تَسَاوَى صَعْبُهَا وَذَلُولُهَا
مَضَى الْفَضْلُ وَالْبَاقُونَ مِنْهَا فُضُولُهَا
فَنَخْشَاهُ يَوْمًا فِي كَرِيمٍ يَجُولُهَا
بِهَا عَلِمًا يَشَأَى الْعُلَى وَيَطُولُهَا
وَضَاقَ بِأَبْنَاءِ السَّبِيلِ سَبِيلُهَا
إِلَى الْقَبْرِ مَحْمُولٌ بِهِ أَمَ رَسُولُهَا؟
سَخَاءً وَأَبْقَى بَعْدَهُ مَنْ يَعُولُهَا
وَهَلْ تَخْلُفُ الْأَسَادَ إِلَّا شَبُولُهَا؟

مصاييحُ رشيدٍ والمصاييحُ في الوري
فشمسُ الهدى والأمرُ لله إن تَغِبْ
فَدُونَكها موروثةٌ نبويَّةٌ
إمامةٌ حقٌّ إن تكن أمس ودَّعتُ
ستعلمُ روادُ الشريعةِ إذ جَرَّتْ
لقد سمعتُ بالوحي تنزيلَ آيها
ألا إنها العلياء قواعدُ سُودِدِ
وَمَجْدُ قدامي الفخرِ مدٌّ على الوري
عفاة الوري لا يقعد اليأسُ فيكم
أبلُ بني فهِرٍ لو اشججَ حشاً
أتى باليدِ البيضاء تقطرُ نعمةً
لقد جاء في عصرٍ به عقرَ الندى
فما هو إلا (صالح) و(ثمودة)
أنرياً (أبا صالح) دجى كلَّ مشكلٍ
وامطرُ بناناً يا (محمد) في الوري
فاقسمُ لو لم تُرو عاطشةُ المنى
صنایعُ من عُرِفَ لنا بك فخرها
قد اكتست الدنيا فتاهت بزهورها
يكونُ إليها ليس عنها عدوُّها
وراع الوري شرقاً وغرباً افوُّها
وخلفك باغيها فلأسدٍ غيلُها
أباها فعند اليوم ناب سليلُها
بسلسلِ علمٍ فيك ما سلسيلُها
وسوف ترى من فيك كيف نُزُوها
لك الله أرساها فمن ذا يُزيلُها
سماؤها عرض السماء وطولُها
فأثقال أهل الأرض قام حولها
إذا الشتوة الغبراء هبَّ بليها
وبالطلعة الغراء يبهى جميلُها
سوى مذقة يعيي الرجاء حصولُها
وبالجود إلا ناقسةً وفصيلُها
فما شبهةٌ إلا وأنت مزيلُها
وقد روضوا حالاً توالى مُحولُها
لدبِّ بأغصان الرجاء ذبولُها
وللناس مشكوراً لديك جزيلُها
خلائقُ أخلاق الرجال سموها

اذا استبقتُ فهُرُّ بفخركَ في مَدَى
 وليسَ الخُطابُ الفصلُ إلا مَقالَةٌ
 بكِ ارتاشَ عافِها وقرَّ مَروعُها
 وما قصرتِ باعُ العُلى عن رزِيَّة
 وذا (صالحُ) الدنيا وأنتِ كِلاكما
 فتى لا أقولُ الغيْثُ يحكي بَنانَهُ
 شمائلُهُ تحكي النسيمَ لطافَةً
 بني الغالِبينَ الذينَ أكفَّهُم
 ألسنُمَ لِقومٍ تملأُ الأرضَ رَجفَةً
 ضراغمُ تخشى رقدَةَ الموتِ من غفا
 يطولُ نعيُّ الشاكِلاتِ لِقومِها
 بها ليلُ أمّا هجرتِ يَومَ مَعركِ
 لها الحربُ لم تَبْرَحْ تَقَلَّلَ عَدُّها
 لَكُم صَبْرُها تحتَ السِوفِ وحِلْمُها
 فما شيمَةُ الحُتّادِ فيكمِ وَلِيَّتِها
 وَقَدْرُكُمْ في الموتِ يعلو نَباهَةً
 ألا أنتمُ القومُ الذينَ قِبابُهُم
 فروغُ عُلَى لا يُدركُ الوهمُ طائراً
 غدتُ غررُ العِليّا لها وحُجُوبُها
 لسانُ قريشٍ وهو أنتِ قوُوبُها
 وأدنى قاصِيا وعز ذليُّها
 رغتُ كرُغاءِ المثقِلاتِ نكوها
 تمدانِ منها و(الحسينُ) مُطيلُها
 سباحاً لأنَّ الغيْثَ فيه عذوبُها
 وأخلاقُهُ الصهباءُ رقتُ شَموبُها
 تريكُ الغوادِى الغرَّ كيفَ حُيلُها
 إذا هي للهيجاءِ سارَ رَعيلُها؟
 إذا استيقظتُ للضربِ يوماً نَصوبُها
 إذا صهلتُ للطَّعِنِ شوقاً خيوبُها
 فتحتَ ظباتِ المشرقيِّ مَقيلُها
 ويكثُرُ في عَينِ العَدُوِّ قليلُها
 إذا نوبُ الدهرِ ارجَحَنَ جَليلُها
 عَفَتُ كعَفوِ المَجِدِ مِنْها طُلوها
 وما الموتُ كُلُّ الموتِ إلا حُمُوبُها
 على شهبِ الخُضراءِ تُرَخى سُدُوبُها
 سوى أُنْها فوقَ السِماءِ أَصُوبُها

لها فوق أهل الأرض مجد تكافأت
 خذوها بني العلياء (خنساء) عصرها
 عمومتها في فخره وخؤولها
 وإلا فبنت الدوح مر غليلها
 فلو أنها ناحت لصخر أرتكه
 تفطر ممّا قد شجاء هديلها
 لها قرب عهد بالولادة لا تحل
 أتى قبل أو من بعد يأتي مثلها
 تطول قوافي الشعر منها قصيدة
 (زهير) بحولياته لا يطولها
 ألا إنما يبقى الهدى ببقائكم
 فسؤل المعالي أن تدوم سؤولها

مصادر الترجمة:

١. أحسن الوديعه في تراجم مشاهير مجتهدى الشيعة: ١ / ٦٨.
٢. الأعلام، خير الدين الزركلى: ٧ / ١١٤.
٣. أعيان الشيعة: ١٠ / ١٤٥.
٤. ديوان السيد حيدر الحلي: ٢ / ٥٠٧.
٥. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١ / ٤٨.
٦. شخصيت شيخ أنصاري: ٣١٤.
٧. علماء معاصرين: ٦.
٨. فوائد الرضوية في أحوال علماء المذاهب الجعفرية: ٦٧٤.

- ٩ . الكُنى والألقاب: ٥٤٢ / ٢ .
- ١٠ . مجلة تراثنا: ١٦٣ / ٢ .
- ١١ . مراقد المعارف: ٣٣٨ / ٢ .
- ١٢ . مستدرک الوسائل: ١٢٨ / ٢ .
- ١٣ . مع علماء النجف الأشرف: ٧٢٦ / ١ .
- ١٤ . معارف الرجال في تراجم العلماء والادباء: ١١٠ / ٣ .
- ١٥ . معجم المؤلفين العراقيين: ٢٤٧ / ٣ .
- ١٦ . معجم المؤلفين: ٥٦ / ١٢ .
- ١٧ . معجم رجال الفكر والأدب خلال ألف عام: ٩٨٧ / ٣ .
- ١٨ . معجم مؤرخي الشيعة الإمامية: ٣٧٧ / ٢ .
- ١٩ . منار الهدى في الأنساب: ٢٠٢ .
- ٢٠ . موسوعة طبقات الفقهاء: ٦٢٩ / ١٣ .
- ٢١ . هدية العارفين: ٤٢٨ / ٧ .

هذا الكتاب

والكتاب الذي نتكلم عنه عبارة عن مخطوط مصور موجود في مكتبة الشيخ عباس كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف، وكذلك هناك صورة مطابقة لنفس المخطوط في مركز إحياء التراث في قم - إيران.

وهي مدرجة ضمن مجموعة مخطوطات السيد محمد مهدي القزويني الحلي، المتوفى (١٣٠٠هـ)، والمجموعة موجودة في مؤسسة كاشف الغطاء العامة، ولكننا لم نجد أحداً ممن ترجم للسيد قد أشار إلى هذا المخطوط، ولعل السبب في ذلك أن السيد (قدس سره) قد كتبه على نحو الجمع المحض من المصادر التاريخية المختلفة بلا تدخل منه.

والمخطوط المذكور يتكون من (١٨) صفحة بحجم (١٤.٥ سم - ١١.٥ سم)، بحالة جيدة، وبخط المؤلف، وقد عنونه المصنف (قدس سره) بعنوان: (في أخبار ظهور الحجّة (عجل الله فرجه الشريف)).

أما منهجيتنا في التحقيق رأينا أنّ النصّ يجب أن يخرج للقارئ سهلاً واضحاً، مفهوماً؛ فآلينا على أنفسنا أن نشرح بعض الكلمات المبهمة في الهامش؛ من أجل أن يستفيد القارئ فائدة كاملة من هذا الكتاب الجليل، وإكمالاً لهذه الفائدة - بعد أن ضبطنا النصّ - رأينا أن نخرّج الآيات القرآنية، والأمر نفسه بالنسبة للروايات؛ فقمنا بإرجاع الروايات إلى مصادرها

الأصلية مع الإشارة إلى ما تضمنته تلك الروايات التي ساقها المصنف من قطع او إشتباه في النقل، فوضعنا ما لم يذكر في الأصل المخطوط وذكر بالمصدر بين معقوفين، وللحفاظ على متن المخطوط كما هو، فقد ابقينا ما ذكره المصنف كمصدر للروايات او توضيح وضعناه بين قوسين، مع ترجمة موجزة لرجال الروايات، وترجمنا أيضاً لمؤلف الكتاب بما أمكننا من مصادر، وأضفنا في نهاية الكتاب فهرساً للسور والآيات القرآنية الواردة في المخطوط مرتبة بحسب تسلسل المصحف، وفهرساً للأحاديث والروايات الشريفة مرتبة بحسب تسلسل المعصومين واسبقيتهم، وكذلك أسماء الأماكن والمدن، وكذلك فهرست لأسماء المعصومين، وفهرست لأسماء الأعلام من الرجال، السند أو المتن، وقد خضعت هذه الفهارس إلى الترتيب الهجائي مع الغاء (ال) التي وردت في أسماء بعض المعصومين، والأعلام، والمدن، ومن ثم اعددنا قائمة للمصادر والمراجع المستعملة في ذلك كله، وكذلك وضعنا فهرساً خاصاً بالموضوعات في نهاية الكتاب.

نماذج من نسخة المخطوط



في اختيار ظهور الحجته ع
 بسم الله الرحمن الرحيم

عن النعماني عن جماعة عن الحسين ابن عبد الرحمن عن ابيه عن
 جده عمر بن سعد لعنه الله ثم قال قال امير المؤمنين ع
 لا يقوم القائم حتى تنفقا عين الدنيا وتظهر الحرة في السماء
 وتلك دموع حلة العرش على اهل الدنيا حتى يظهر فيهم
 اقوام لا اخلاق لهم يدعون لولدي وهم براون ولدي تلك
 عصاية رديه لا اخلاق لهم على الاشرار مسطحة وللجبابرة مفتحة
 وللهموك مبيدة تظهر في سواد الكوفة يقدر بهم رجل اسود
 اللون والقلب رث الدين لا اخلاق له ملهجين زعيم عتل
 متدا ولته ايدى الدوا من الامهات من ستر نسل لا مفا
 هه الله المطر من سنة اظهار غيبة المتقيين من ولدي
 صاحب الراية الحمراء (الحضر الخ) والعالم الاغتر اعي
 يوم الاثنين بين الانبار وهيت ذلك يوم فدم صيلا
 الاكلاد والمشارف ونواب داي الفراعنه ومسكن الجبابرة
 وماوا الولاة الظلمه وام البلاء وانحت العار قللك

الامر الشهد
 هم الخواج

ديت على

١٨
في حجاب الكليم مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان زمانا
قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات
والارض فكيف بالواحد والاثنين والثلاث
والاربعة والواو عندهم ستة احرف اذا
دخلت الموحى بالمعنى يقدم المهدى على

خفة البياض للأمر بح اذا تبع الزبور فان
وتسده في الشيطان وكلمت العشرة وتسده
الزهرة فانظر واظهرى قائمكم

اذا دأى الزمان على حروف بيسم الله فالله في قائمها

فِي أَنْخَبَارِ ظُهُورِ الْحُجَّةِ

(عجل الله فرجه)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. عن النعماني، عن جماعة، عن الحصين بن عبد الرحمن^(١)، عن ابيه، عن جدّه عمرو بن سعد^(٢)، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ((لا يقوم القائم حتى تتفقا عين الدنيا، وتظهر الحمرة في السماء، وتلك دموع حملة العرش على أهل الدنيا، حتى يظهر فيهم أقوام لا خلاق لهم^(٣)، يدعون لولدي وهم براء من ولدي، تلك عصابة رديئة لا

-
- (١) في الأصل المخطوط: (الحسين عبد الرحمن) وما أثبتناه من المصدر، والظاهر هو الصحيح. وهو الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ الأشهلي الأنصاري، من أهل المدينة توفي سنة (١٢٦هـ) بالمدينة. أنظر خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٨٥، الجرح والتعديل: ٣ / ١٩٤، الوافي بالوفيات: ١٣ / ٥٩، سير أعلام النبلاء: ٥ / ٤٢٤.
- (٢) جاء بأصل المخطوط (عمر بن سعد لعنه الله تعالى) وما أثبتناه من المصدر ظاهراً هو الصحيح، ويبدو ان المؤلف قد اشتبه في تحديد اللعن عندما خصه بعمر بن سعد قاتل الإمام الحسين (عليه السلام).
- وهو عمرو بن سعد بن معاذ الأشهلي الأنصاري، أبو محمد. أنظر الجرح والتعديل: ٦ / ٢٦٠، الثقات: ٥ / ١٨٢، تقريب التهذيب لخاتمة الحفظ: ١ / ٧٤٦، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة: ٣١٧.
- (٣) لا خلاق لهم: أي ليس لهم رغبة بالخير. أنظر كتاب العين: ٤ / ١٥١، مادة خلق.

خلاق لهم، على الاشرار مسلطة، وللجبابرة مفتنة، وللملوك مبيرة،
تظهر في سواد الكوفة، يقدمهم رجل أسود اللون والقلب، رثّ
الدين لا خلاق له، مهجّن^(١)، زنيم^(٢)، عتلّ^(٣)، تداولته أيدي العواهر
من الأمهات، من شرّ نسلٍ، لا سقاها الله المطر من سنة إظهار غيبة
المتغايب من ولدي، صاحب الراية الحمراء^(٤)، والعلم الأخضر، أيّ
يوم للمخبّتين^(٥) بين الأنبار وهيت، ذلك يوم فيه صيلم^(٦) الأكراد
والشراة^(٧)، وخراب دار الفراعنة، ومسكن الجبابرة، ومأوى الولاية
الظلمة، وأمّ البلاء، وأخت العار، تلك وربّ عليّ - ياعمر وبن
سعد - بغداد.

(١) المهجّن: اللثيم، وأيضاً عربي ولد من أمة. تاج العروس: ١٨ / ٥٨٣، مادة هجن.

(٢) الزنيم: الدعي في النسب. تاج العروس: ١٦ / ٣٢٧، مادة زنم.

(٣) العتل: السريع إلى الشر. الصحاح: ٥ / ١٧٥٨، مادة عتل.

(٤) في حاشية المخطوط: (الخضراء خ ل).

(٥) المخبتين: أي المتواضعون. تاج العروس: ٣ / ٤٢، مادة خبت.

(٦) الصيلم: الأمر الشديد المستأصل. تاج العروس: ١٧ / ٤١٣، مادة صلّم.

(٧) الشراة: هم الخوارج الذين خرجوا عن طاعة الإمام (عليه السلام)، وإنما لزمهم هذا اللقب

لأنهم زعموا أنهم باعوا دنياهم. بالآخر. أنظر الملل والنحل: ١ / ١١٤، طرائف المقال في

معرفة طبقات الرجال: ٢ / ٢٤٤.

ألا لعنة الله على العصاة من بني أمية وبني فلان^(١)، الخونة الذين يقتلون الطيبين من ولدي، [ولا يراقبون فيهم ذمتي، ولا يخافون الله فيما يفعلونه بحرمتي]^(٢).

إنّ لبني العباس يوماً كيوم الطموح^(٣)، ولهم فيه صرخة كصرخة الثكلي^(٤)، الويل لشيعة ولد العباس من الحرب التي تفتح بين نهاوند^(٥) والدينور^(٦)، تلك حرب صعاليك^(٧) - شيعة عليّ (عليه السلام) - يقدمهم رجل من همدان^(٨) اسمه على اسم رسول الله (صلى الله عليه وآله)، منصوب موصوف باعتدال الخلق، ونضارة

(١) هم بنو العباس (منه قدس سره).

(٢) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

(٣) كيوم الطموح: أي كيوم الشدائد. أنظر كتاب العين: ٣ / ١٧٦، مادة طمح.

(٤) الثكل: هو فقدان الحبيب، وأكثر ما يستعمل في فقدان المرأة ولدها. كتاب العين: ٥ / ٣٤٩، مادة ثكل.

(٥) نهاوند: هي مدينة عظيمة في قبة همدان بينهما ثلاثة أيام، ولها انهار وبساتين وفواكة كثيرة، ويقال إنها من بناء نوح (عليه السلام)، وهي اعتق مدينة بالجبل. معجم البلدان: ٥ / ٣١٣، عمدة القاري: ١٥ / ٨٤.

(٦) الدينور: هي مدينة من أعمال الجبل قرب قرميسين، ينسب إليها خلق كثير وهي كثيرة الثمار والزروع، وينسب إليها جماعة عرفت بالأدب والحديث. معجم البلدان: ٢ / ٥٤٥.

(٧) الصعلوك: الفقير. الصحاح: ٤ / ١٥٩٥، مادة صعلك.

(٨) همدان: هي مدينة في غرب إيران، وكانت تعد أكبر مدينة بالجبال. معجم البلدان: ٥ / ٤١٠.

اللون، له في صورته ضحك، وفي أشفاره^(١) وطف^(٢)، وفي عنقه سطح، أفرق الشعر، مفلج الثنايا^(٣)، على فرسه كبدر تمام إذا انجلى عنه الغمام، يسير بعصابة خير عصابة، آوت وتقرّبت ودانت الله بدين تلك الأبطال من العرب الذين يلحقون^(٤) حرب الكريهة، والدبرة^(٥) يومئذ على الأعداء، إنّ للعدو يوم ذلك الصيلم والأستصال^(٦).

٢. عن المفيد (قدس سره)، عن جماعة، عن عاصم بن ضمرة^(٧)، عن عليّ (عليه السلام) قال: ((لتملأَنَّ الأرض ظلماً وجوراً حتى لا يقول

-
- (١) الأشفار: وهي حروف الألفان التي ينبت عليها الشعر. الصحاح: ٢ / ٧٠١، مادة شفر.
- (٢) الوظف: أي كثرة شعر الحاجبين والعينين. تاج العروس: ١٢ / ٥٢٥، مادة وطف.
- (٣) مفلج الثنايا: أي منفرج الأسنان، وهو خلاف المترصفة. أنظر الصحاح: ١ / ٣٣٥، مادة فلج.
- (٤) في الأصل: (يلقحون) وما أثبتناه من المصدر.
- (٥) الدبرة: هو الهزيمة في القتال. الصحاح: ٢ / ٦٥٣، مادة دبر.
- (٦) ورد باختلاف يسير. كتاب الغيبة للنعماني: ١٤٩ ح ٥.
- (٧) ورد في الأصل المخطوط: (عاصم بن حره)، وما أثبتناه من المصدر.
- وهو عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي من أصحاب الإمام عليّ بن أبي صالب (عليه السلام)، مات سنة (٧٤هـ). أنظر رجال الطوسي: ٧١، نقد الرجال: ٣ / ٧، تقريب التهذيب لخاتمة الحفاظ: ١ / ٤٥٧.

أحد: [الله] (١) إلا مستخفياً، ثم يأتي الله بقوم صالحين يملأونها قسطاً
وعدلاً.. (٢) الخبر.

٣. كمال الدين: حدثنا محمد بن إبراهيم (٣)، عن جماعة، عن النزال بن
سبرة (٤)، قال: خطبنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)
فحمد الله عز وجل وأثنى عليه، وصلى على محمد وآله ثم قال:
(سلوني - أيها الناس - قبل ان تفقدوني - ثلاثاً - فقام إليه
صعصعة بن صوحان (٥)، فقال: يا أمير المؤمنين، متى يخرج الدجال؟

(١) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

(٢) لم نعر على هذه الرواية في كتب الشيخ المفيد (قدس سره) بل وجدناها في أمالي الشيخ
الطوسي: ٣٨٢ ح ٨٢١.

(٣) هو محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، كنيته ابو العباس، ولقبه المكتب، قد أكثر
الصدوق من الرواية عنه في كتبه مترضياً ومترحمياً عليه، إضافة لروايته عن الحسين بن روح
نائب الحجة (عجل الله فرجه)، ومنه يظهر حسن حاله بل جلالته شأنه. أنظر رجال
النجاشي: ٢٥٨، رجال ابن الغضائري: ١٢٤، جامع الرواة: ٢ / ٤٣، طرائف المقال في
معرفة طبقات الرجال: ١ / ١٨١.

(٤) هو النزال بن سبرة الهذلي من أهل الكوفة، روى عن الإمام علي بن أبي طالب (عليه
السلام)، وعبد الله بن مسعود. أنظر الثقات: ٥ / ٤٨٢، معرفة الثقات، ٢ / ٣١٢، الجرح
والتعديل: ٨ / ٤٩٨.

(٥) صعصعة بن صوحان بن حجر بن الحارث بن الهجرس بن عبد القيس من ربيعة وكان
نخطيباً، وهو من أصحاب الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وهو راوي عهد أمير
المؤمنين (عليه السلام) لمالك بن الحارث الأشتر، وشهد مع الإمام (عليه السلام) الجمل

فقال له (عليه السلام): اقعد فقد سمع الله [كلامك]، وعلم ما أردت، والله ما المسؤول عنه بأعلم من السائل، ولكن لذلك علامات، وهيئات يتبع بعضها بعضاً كحذو النعل بالنعل، فإن شئت أنبأتك بها؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين.

فقال (عليه السلام): احفظ، فإن علامة ذلك، إذا أمات الناس الصلاة، وأضاعوا الأمانة، واستحلوا الكذب، وأكلوا الربا، وأخذوا الرشأ، وشيدوا البنيان..))^(١) إلى آخره.

فقام الأصبغ بن نباتة^(٢) وقال: مَنْ الدجال؟ فقال (عليه السلام): ((ألا إنَّ الدجال صايد بن صيد، فالشقي من صدقه، والسعيد من

هو وأخواه زيد وسيحان ابنا صوحان، وكان سيحان الخطيب قبل صعصعة، وكانت الراية يوم الجمل في يده فقتل، فأخذها زيد فقتل، فأخذها صعصعة، توفي صعصعة (قدس سره) بالكوفة بعد استشهاد أمير المؤمنين (عليه السلام). أنظر رجال الطوسي: ٦٩، رجال ابن داود: ١١١، طبقات الكبرى: ٦ / ٢٢١.

(١) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

(٢) كمال الدين وتمام النعمة: ٥٢٥ ح ١ باب حديث الدجال.

(٣) هو الأصبغ بن نباتة المجاشعي من خاصة أمير المؤمنين (عليه السلام)، روى عنه عهد مالك الأشرم وأه مصر، ووصيته (عليه السلام) إلى ابنه محمد بن الحنفية. أنظر الفهرست للشيخ الطوسي: ٨٥، رجال النجاشي: ٨.

كذبه، يخرج من بلدة يقال لها: أصبهان^(١)، من قرية تعرف باليهودية، عينه اليمنى ممسوحة، والعين الأخرى في جبهته تضيء كأنها كوكب، فيها علة كأنها ممزوجة بالدم، بين عينيه مكتوب كافر، يقرؤه كل كاتب وأُمِّي، يخوض البحار، وتسير معه الشمس، بين يديه جبل من دخان، وخلفه جبل أبيض يرى الناس أنه طعام، يخرج حين يخرج في قحط شديد، تحته حمار أقر^(٢)، خطوة حماره ميل، تطوى له الأرض منهلاً منهلاً، ولا يمر بباء إلا غار إلى يوم القيامة، ينادي بأعلى صوته، يُسمع ما بين الخافقين^(٣) من الجن والأنس والشياطين، يقول: ألا أوليائي، أنا الذي خلق فسوى، وقدّر فهدى، أنا ربكم الأعلى. كذب عدو الله، إنه أعور يُطعم الطعام، ويمشي في الأسواق، وإن ربكم ليس بأعور، ولا يُطعم الطعام، [ولا يمشي ولا يزول]^(٤) تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً، ألا وإن أكثر أتباعه يومئذ أولاد الزنا،

(١) أصبَهَانُ: وهي مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن، وأعيانها يسرفون في وصف عظمها حتى يتجاوزوا حدّ الاقتصاد إلى غاية الإسراف، وأصبهان إسم للإقليم بأسره، وكانت مدينتها أولاً جياً ثم صارت اليهودية. معجم البلدان: ١ / ٢٠٦.

(٢) أقر: وهو لون يضرب إلى الخضرة. كتاب العين: ٥ / ١٦١، مادة قمر.

(٣) الخافقان: أفقا المشرق والمغرب. الصحاح: ٤ / ١٤٧٠، مادة خفق.

(٤) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

وأصحاب الطيالة^(١) الخضر، يقتله الله عز وجل بالشام، على عقبة تعرف بعقبة أفيق^(٢)، لثلاث ساعات مضت من الجمعة، على يد من يصلي خلفه المسيح عيسى بن مريم، ألا إن بعد ذلك الطامة الكبرى، قلنا: وما ذلك يا أمير المؤمنين؟

قال: خروج دابة الأرض من عند الصفا^(٣)، معها خاتم سليمان بن داود (عليه السلام)، وعصا موسى (عليه السلام)، تضع الخاتم على وجه كل مؤمن فينطبع فيه: هذا مؤمن حقاً، وتضعه على وجه كل كافر، فيكتب: هذا كافر حقاً، حتى أن المؤمن لينادي: الويل لك يا كافر، وأن الكافر لينادي طوبى لك يا مؤمن، وددت أن كنت مثلك فأفوز فوزاً عظيماً، ثم ترفع الدابة رأسها فيراها من بين الخافقين بإذن الله جل جلاله، وذلك بعد طلوع الشمس من مغربها، فعند ذلك تُرفع التوبة فلا تُقبل توبة، ولا عمل ينفع ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا

(١) الطيلسان: ثوب يحيط بلبدن وينسج لللبس خالي عن تفصيل والخياطة. مجمع البحرين: ٣/ ٨٥، مادة طيلس.

(٢) فيق: مدينة بالشام بين دمشق وطبرية ويقال: أفيق بالألف، وعقبة فيق لها ذكر في أحاديث الملاحم، وأن عقبة فيق ينحدر منها غور الأردن، ومنها يشرف على طبرية. أنظر معجم البلدان: ٤/ ٢٨٦.

(٣) الصفا: مكان مرتفع من جبل أبي قبيس بينه وبين المسجد الحرام عرض الوادي الذي هو طريق وسوق. معجم البلدان: ٣/ ٤١١.

إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ أَمْنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا^(١)..)) إلى آخر الخبر.

(النعمانى) بحذف الإسناد^(٢).

٤. عن أبي الطفيل^(٣)، قال: سأل ابن الكوا^(٤) أمير المؤمنين (عليه السلام) عن الغضب^(٥)، فقال (عليه السلام): ((هيهات الغضب هيهات، موتات فيهن موتات، وراكب الذعلبة^(٦))، وما راكب الذعلبة؟ مختلط

(١) سورة الأنعام ٦: ١٥٨.

(٢) لم اعثر على هذا الحديث في كتاب الغيبة للنعمانى، وانا ذكر في اكثر من مصدر آخر أمثال كتاب كمال الدين وتمام النعمة: ٥٢٦ ح ١ في باب حديث الدجال، الخرائج والجرائح: ٣ / ١١٣٥ ح ٥٣.

(٣) أبو الطفيل هو عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمير بن جابر بن حميس الليثي، يكنى أبا الطفيل أدرك من حياة النبي (صلى الله عليه وآله) ثمان سنين، وُلِدَ عام أحد، وعُدَّ من أصحاب الإمام علي (عليه السلام)، توفي عام (١٠٠هـ). أنظر رجال الطوسي: ٤٤، الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ٢ / ٨٠٠.

(٤) هو عبد الله بن الكواء الشكري، شهد مع الإمام علي (عليه السلام) صفين، خارجي ملعون، وكان كثيرا ما يسأل الإمام تعنتاً. خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ٣٧٠، رجال ابن داود: ٢٥٥، نقد الرجال: ٣ / ١٣٣، تاريخ مدينة دمشق: ٢٧ / ٩٩.

(٥) أي جيش الغضب وهم جيش الحججة (عجل الله فرجه) (منه قدس سره).

(٦) هي الناقة السريعة (منه قدس سره).

جوفها بوضيئها^(١)، يخبرهم بخبر^(٢) ثم الغضب عند ذلك))
(النعمانى)^(٣).

٥. عن ابن محبوب^(٤)، أخبرنا محمد بن يعقوب الكليني، عن جماعة، عن جابر بن يزيد الجعفي^(٥)، قال: قال أبو جعفر محمد الباقر (عليه السلام): ((يا جابر، الزم الأرض ولا تحرك يداً ولا رجلاً حتى ترى علامات أذكرها لك، ان أدركتها أولها: إختلاف بني العباس، وما اراك تدرك ذلك، ولكن حدث به من بعدي عني، ومنادٍ ينادي من

(١) كالحزام على السراج (منه قدس سره).

(٢) الخبر موت خليفة ويموته فرج آل محمد (صلى الله عليه وآله) (منه قدس سره).

(٣) كتاب الغيبة للنعمانى: ٢٧٦ ح ٣٨.

(٤) هو الحسن بن محبوب السراد ويكنى أبا علي، كوفي، ثقة. روى عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام)، وروى عن ستين رجلاً من أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام)، وكان جليل القدر، وله كتب كثيرة، منها: (كتاب المشيخة)، (كتاب الحدود)، (كتاب الديات)، (كتاب الفرائض)، (كتاب النكاح)، (كتاب الطلاق)، (كتاب النوادر نحو الف ورقة). أنظر الفهرست للشيخ الطوسي: ٩٦، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ٩٧.

(٥) هو أبو عبد الله، وقيل: أبو محمد جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث بن كعب بن الحارث الجعفي، الكوفي محدث إمامي ثقة، مفسر، مؤرخ روى عن الإمام الباقر والصادق (عليهما السلام)، ألف كتباً منها: (مقتل الحسين)، و(الفضائل)، و(تفسير القرآن)، و(النهران)، و(صفين)، و(النوادر) وغيرها، توفي بالكوفة سنة (١٢٨هـ)، وقيل: سنة (١٢٧هـ)، وقيل: سنة (١٣٢هـ). أنظر رجال النجاشي: ١٢٨، رجال الطوسي: ١٢٩، رجال ابن الغضائري: ١١٠، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ٩٤.

السماء، ويجيئكم الصوت من ناحية دَمَشق^(١)، وتخسف قرية من قرى الشام تسمى: الجابية^(٢)، وتسقط طائفة من مسجد دَمَشق الأيمن، ومارقة^(٣) تشرق من ناحية الترك، ويعقبها هرج [الروم]^(٤)، وسيقبل اخوان الترك حتى ينزلوا الجزيرة، وستقبل مارقة الروم حتى ينزلوا الرملة^(٥)، فتلك السنة يا جابر فيها إختلاف كثير في كل أرض من ناحية المغرب، فأول أرض تخرب أرض الشام^(٦)، يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات: راية الأصهب، وراية الأبقع، وراية السفياي، فيلتقي السفياي بالأبقع فيقتلون، فيقتله السفياي ومن معه، ويقتل

(١) ناحية دَمَشق: أي دَمَشق الشام وهي البلدة المشهورة بأسم قصبة الشام، وهي جنة الأرض بلا خلاف؛ لحسن إعمارها ونضارتها، وكثرة فاكهتها، وكثرة مياهها، وقيل: سميت بذلك لأنهم أسرعوا في بنائها. معجم البلدان: ٤٦٣ / ٢.

(٢) الجابية: وهي قرية من أعمال دمشق، وبالقرب منها تل يسمى: تل الجابية فيه حيات صفار يسمونها أم الصويت يعنون أنها إذا نهشت إنساناً صوت صوتاً صغيراً ثم يموت لوقته. معجم البلدان: ٩١ / ٢.

(٣) المارقة: وهي الخوارج الذين خرجوا على الإمام علي (عليه السلام)، وسموا المارقة؛ لخروجهم عن الدين. أنظر الملل والنحل: ١١٥ / ١.

(٤) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

(٥) الرملة: مدينة عظيمة بفلسطين وكانت قصبتها قد خربت، وكانت رباطاً للمسلمين. معجم البلدان: ٦٩ / ٣.

(٦) في حاشية المخطوط: (أرض المغرب).

الأصهب ثم لا يكون له همّة إلا الإقبال نحو العراق، ويمرّ جيشه بقرقيسيا^(١)، فيقتلون بها، فيقتل بها من الجبارين مائة الف، ويبعث السفيناني جيشاً إلى الكوفة وعادتهم سبعون ألفاً، فيصيبون من أهل الكوفة قتلاً وصلباً وسبياً، فيبنيهم كذلك إذ أقبلت راية من قبل ناحية خراسان^(٢) تطوي المنازل طياً حثيثاً عنيفاً، ومعهم نفر من أصحاب القائم^(٣) (عجل الله فرجه).

ثم يخرج رجل من موالي أهل الكوفة فيقتله أمير الجيش السفيناني بين الحيرة والكوفة، ويبعث السفيناني بها بعثاً إلى المدينة فينفر^(٤) المهدي منها إلى مكة، فيبلغ أمير^(٥) الجيش السفيناني أن المهدي قد خرج إلى مكة فيبعث جيشاً على أثره حتى يدخل مكة خائفاً يرتب على سنة موسى بن عمران، قال: وينزل جيش السفيناني البيداء^(٥)،

(١) قرقيسيا: وهي بلد على نهر الخابور قرب رحبة مالك بن طوفى على ستة فراسخ، ومثلها

مصعب الخابور في الفرات، فهي في مثلث بين الخابور والفرات. معجم البلدان: ٤ / ٣٢٨.

(٢) خُرَاسَانُ: بلاد واسعة أزل حدودها شمالاً إلى العراق، وآخر حدودها شمالاً إلى الهند وطهرانستان

وغزنة وسجستان وكرمان، وليس ذلك منها إنما هو أطراف حدودها، وتشتمل على

أمهات من البلاد منها: نيسابور، وهراة، ومرو. معجم البلدان: ٢ / ٣٥٠.

(٣) في الأصل المخطوط: (فيتفي) وما أثبتناه من المصدر.

(٤) في الأصل المخطوط: (أمر) وما أثبتناه من المصدر.

(٥) البيداء: أسم لأرض قلساء بين مكة والمدينة، وهي إلى مكة أقرب. معجم البلدان: ١ /

فينادى: يا بيداء ابيدي بالقوم، فيخسف بهم فلا يفلت إلا ثلاث نفر
 يحول الله وجوههم إلى آقفيتهم وهم من كلب^(١)، وفيهم نزلت هذه
 الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آوْتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِنَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا
 أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا﴾^(٢).

قال: والقائم (عليه السلام) يومئذ بمكة، قد أسند ظهره إلى
 البيت الحرام، مستجيراً فينادى: يا أيها الناس، إنا نصر الله ومن
 أجابنا من الناس، إنا أهل بيت نبيكم محمد (صلى الله عليه وآله)،
 ونحن أولى الناس بالله وبمحمد (صلى الله عليه وآله) فمن حاجني
 في آدم فأنا أولى الناس بآدم، ومن حاجني في نوح فأنا أولى الناس
 بنوح، ومن حاجني في إبراهيم فأنا أولى الناس بإبراهيم، ومن
 حاجني في محمد (صلى الله عليه وآله) فأنا أولى الناس بمحمد (صلى
 الله عليه وآله)، ومن حاجني بالنبيين فأنا أولى الناس بالنبيين، أليس
 الله يقول في محكم كتابه: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ
 وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾^(٣).

(١) كلب: من قبائل الجزيرة العربية، وهي فرع من قضاة. اللباب في تهذيب الانساب: ٣/

(٢) سورة النساء ٤: ٤٧.

(٣) سورة آل عمران ٣: ٣٣-٣٤.

فأنا بقية الله من آدم، وذخيرة من نوح، ومصطفى من إبراهيم،
 وصفوة من محمد (صلى الله عليه وآله)، ألا ومن حاجني في كتاب
 الله فأنا أولى الناس بكتاب الله، ألا ومن حاجني في سنة رسول الله
 فأنا أولى الناس بسنة رسول الله، فأنشد الله من سمع كلامي اليوم لما
 بلغ الشاهد منكم الغائب، وأسألكم بحق الله وبحق رسول الله
 وبحقي عليكم [فان لي عليكم حق القربى من رسول الله] (١) إلا
 أعنتمونا ومنعتمونا ممن يظلمنا، أخفنا وظلمنا وطرردنا من ديارنا
 وأبنائنا، وبغي علينا ودفعنا عن حقنا، فافتري أهل الباطل علينا،
 فالله الله فينا لا تحذلونا وانصرونا ينصركم الله، فيجمع الله له
 أصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، ويجمعهم الله له على غير ميعاد
 قزعا كقزع (٢) الخريف، وهي يا جابر الآية التي ذكرها الله في كتابه:
أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا (٣)، فيبايعونه بين الركن والمقام،
 ومعه عهد من رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد توارثه الأبناء من
 الآباء، والقائد يا جابر رجل من ولد الحسين، يُصلح الله أمره في ليلة
 واحدة، فما اسكل على الناس من ذلك يا جابر فلا تشكل عليهم
 ولادته من رسول الله (صلى الله عليه وآله) ووراثته العلماء عالماً بعد

(١) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

(٢) القزع: هي القطع المتفرقة من السحاب. أنظر كتاب العين: ١ / ١٣٢، مادة قزع.

(٣) سورة البقرة ٢: ١٤٨.

- عالم، فإن أشكل هذا كله عليهم فإنّ الصوت من السماء لا يشكل عليهم اذا نودي بأسمه وأسم ابيه وامّه)). (البحار)^(١).
٦. في خطبة المخزون ومختصرها، عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (عليه السلام): ((إنّ أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلاّ ملك مقرب أو نبيّ مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان، لا يعي حديثنا إلاّ حصون حصينة أو صدور أمينة أو أحلام رزينة، يا عجباً كل العجب بين جُمادى ورجب، فقال رجل من شرطة الخميس^(٢): ما هذا العجب يا أمير المؤمنين؟ قال: ومالي لا أعجب وسبق القضاء فيكم وما تفقهون الحديث إلاّ صوتات بينهنّ موتات، حصد نبات ونشر أموات، واعجباً كل العجب بين جُمادى ورجب))^(٣).
٧. قال ايضاً: يا أمير المؤمنين، ما هذا العجب الذي لا تزال تعجب منه؟ قال (عليه السلام): ((ثكلتك أمك وأي عجب يكون أعجب منه، أموات يضربون هام الأحياء، قال: أنى يكون ذلك يا أمير المؤمنين؟ قال (عليه السلام): والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، كأني أنظر إليهم

(١) ذكر متن الحديث باختلاف يسير في بحار الأنوار: ٥٢ / ٢٣٧ ح ١٠٥، نقلاً عن كتاب

الغيبة للنعماني: ٢٨٨ ح ٦٧.

(٢) الخميس: الجيش، لأنهم خمس فرق. الصحاح: ٣ / ٩٢٤، مادة خمس.

(٣) مختصر- بصائر الدرجات: ١٩٨، مصباح البلاغة في مشكاة الصباغة (مستدرك نهج

البلاغة): ٢ / ١٥٤ ح ١٥٢.

قد تخللوا سكك الكوفة، وقد شهروا سيوفهم على مناكبهم^(١)،
 يضربون كل عدو لله ولرسوله وللمؤمنين، وذلك قول الله تعالى: ﴿يَا
 أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَتَّبِعُوا مِنَ
 الْآخِرَةِ كَمَا يَتَّبِعُ الْكُفَّارُ مِنَ أَصْحَابِ الْقُبُورِ﴾^(٢) ((٣)).

٨. ((يا أيها الناس، سلوني قبل أن تفقدوني، إني بطرق السماء أعلم من
 العالم بطرق الأرض، أنا يعسوب^(٤) الدين، وغاية السابقين، ولسان
 المتقين، وخاتم الوصيين، ووارث النبيين، وخليفة رب العالمين، أنا
 قسيم النار، وخازن الجنان، وصاحب الحوض، وصاحب الأعراف،
 وليس منا أهل البيت إمام إلا عارف بجميع أهل ولايته، وذلك قوله
 تعالى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾^(٥)، أيها الناس، سلوني قبل أن
 تشرع^(٦) برجلها فتنة شرقية وتطأ في حطامها بعد موت وحياة، أو
 تشب نار بالحطب الجزيل غربي الأرض رافعة ذيلها تدعو يا ويلها

(١) المنكب: مجمع عظم العضد والكتف. الصحاح: ١ / ٢٢٨، مادة نكب.

(٢) سورة الممتحنة ٦٠: ١٣.

(٣) بحار الأنوار: ٥٣ / ٦٠ ح ٤٨، ورواها الخلي باختلاف يسير في مختصر- بصائر الدرجات:

١٩٨.

(٤) اليعسوب: ملك النحل، ومنه قيل للسيد يعسوب قومه. الصحاح: ١ / ١٨١، مادة عسوب.

(٥) سورة الرعد ١٣: ٧.

(٦) في بحار الأنوار المطبوع (تشغري)، وما في المتن مطابق للنسخة الحجرية من البحار

بذحلة^(١) او مثلها، فاذا استدار الفلك قلت: مات أو هلك باي وايد
 سلك، فيومئذ تأويل هذه الآية: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ
 وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾^(٢)، ولذلك آيات
 وعلامات أولهن: إحصار الكوفة بالرصد^(٣)، والخندق^(٤)، وتخریق^(٥)
 الزوايا في سكك الكوفة، وتعطيل المساجد أربعين ليلة، وتحقق
 رايات ثلاث حول المسجد الأكبر^(٦) يشبهن بالهدي، القاتل والمقتول
 في النار، وقتل كثير، وموت ذريع^(٧)، وقتل النفس الزكية بظهر
 الكوفة في سبعين، والمذبوح بين الركن والمقام^(٨)، وقتل الأسبع المظفر
 صبراً في بيعة الأصنام مع كثير من شياطين الإنس، وخروج السفيناني
 براية خضراء وصليب من ذهب، أميرها رجل من كلب، واثنى عشر
 ألف عنان من خيل [يحمل]^(٩) السفيناني متوجهاً إلى مكة والمدينة،

(١) من باب المجاز: الوتد، وقيل: بدجلة (منه قدس سره).

(٢) سورة الإسراء ١٧: ٦.

(٣) جمع راصد وهو الحافظ من هجوم العدو (منه قدس سره).

(٤) الخندق: أي الحفير حول أسوار المدن. تاج العروس: ١٣ / ١٢٨، مادة خندق.

(٥) الخرق: أي الدهشه من الخوف. الصحاح: ٤ / ١٤٦٨، مادة خرق.

(٦) هو مسجد الكوفة (منه قدس سره).

(٧) أي فاحش (منه قدس سره).

(٨) اسمه محمد بن الحسن (منه قدس سره).

(٩) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر

أميرها أحد من بني أمية يقال له: خزيمة، أطمس العين^(١) الشمال، على عينه ظفرة^(٢) يميل بالدنيا فلا ترد له راية حتى ينزل المدينة فيجمع رجالاً ونساءً من آل محمد (صلى الله عليه وآله) فيحبسهم في دار بالمدينة يقال: لها دار أبي الحسن الأموي، ويبعث خيلاً في طلب رجل من آل محمد (صلى الله عليه وآله) قد اجتمع عليه رجال من المستضعفين بمكة أميرهم رجل من غطفان^(٣)، حتى إذا توسطوا الصفاح^(٤) البيض بالبيداء يخسف بهم فلا ينجو منهم أحد إلا رجل واحد، يحول الله وجهه في قفاه لينذرهم وليكون آية لمن خلفه، فيومئذ تأويل هذه الآية: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾^(٥)، ويبعث السفيناني مائة وثلاثين ألف إلى الكوفة، فينزلون بالروحاء^(٦)، والفاروق^(٧)، وموضع مريم وعيسى (عليهما

(١) الطمس: أي ذهاب نور العين. أنظر كتاب العين: ٧ / ٢٢٢، مادة طمس.

(٢) الظفرة: جليلة تغشى البصر حتى يكل. أنظر كتاب العين: ٨ / ١٥٨، مادة ظفر.

(٣) غطفان: قبيلة من قبائل الجزيرة العربية، وهي فرع من قيس عيلان. الأنساب للسمعاني:

٣٠٢ / ٤.

(٤) الصفيحة: أي الحجر العريض، ووجه كل شيء عريض صفيحة. الصحاح: ١ / ٣٨٣، مادة

صفح.

(٥) سورة سبأ: ٣٤: ٥١.

(٦) الروحاء: وهي من قرى بغداد على نهر عيسى قرب السندية. معجم البلدان: ٣ / ٧٦.

(٧) الفاروق: قرية من قرى إصطخر فارس. معجم البلدان: ٤ / ٢٢٩.

السلام) بالقادسية^(١)، ويسير منهم ثمانون ألفاً حتى يتزلوا الكوفة، موضع قبر هود(عليه السلام) بالنخيلة^(٢)، فيهجمون عليه يوم الزينة، وأمير الناس جبار عنيد يقال له: الكاهن الساحر، يخرج من مدينة يقال لها: الزوراء^(٣) في خمسة آلاف من الكهنة، ويقتل على جسرهما سبعين ألفاً حتى يجتми الناس الفرات ثلاثة أيام من الدماء وتتن الأجساد، ويسبي من الكوفة أباكراً لا يكشف عنها كف ولا قناع، حتى يوضعن في المحامل يزلف^(٤) بهن الثوية وهي الغريين^(٥)، ثم يخرج من الكوفة مائة ألف بين مشرك و منافق حتى يضربون دمشق،

(١) القَادِسيَّةُ: وهي مدينة بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخاً، وقيل: سميت القادسية بقادس هراة، وقيل: كانت القادسية تسمى قديساً، وروي أن إبراهيم (عليه السلام) كان بالقادسية فرأى زهرتها ووجد هناك عجوزاً فغسلت رأسه فقال: قدست من أرض فسميت القادسية. معجم البلدان: ٢٩١ / ٤.

(٢) النخيلة: وهو موضع قرب الكوفة. معجم البلدان: ٢٧٨ / ٥.

(٣) الزوراء: وهي مدينة ببغداد في الجانب الشرقي، وقيل: هي مدينة أبي جعفر المنصور وهي في الجانب الغربي. معجم البلدان: ١٥٦ / ٣.

(٤) الزلف: الحياض الممتلئة. تاج العروس: ١٢ / ٢٥٥، مادة زلف.

(٥) الغريين: وهما بناءان كالصومعتين بظاهر الكوفة قرب قبر علي بن أبي طالب (عليه السلام).

معجم البلدان: ١٩٦ / ٤.

لا يصدّهم عنها صاد، وهي إرم ذات العمد^(١)، وتقبل رايات شرقي الأرض ليس بقطن ولا كتان ولا حرير، مختمة في رأس القنا بخاتم السيد الأكبر، يسوقها رجل من آل محمد (صلى الله عليه وآله) يوم تطير بالمشرق يوجد ريحها بالمغرب كالمسك الأذفر^(٢)، يسير الرعب أمامها شهراً، ويخلف أبناء سعد الشقاء بالكوفة طالبين بدماء آبائهم، وهم أبناء الفسقة حتى تهجم عليهم خيل الحسين (عليه السلام) يستبقان كأنهما فرسا رهان، شعث غير أصحاب بواك وقوارح، إذ يضرب أحدهم برجله باكية يقول: لا خير في مجلس بعد يومنا هذا، اللهم فانا التائبون الحاشعون الراكعون الساجدون، فهم الأبدال الذين وصفهم الله عز وجل: **اللَّهُ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ**^(٣)، والمطهرون نظراؤهم من آل محمد (صلى الله عليه وآله).

(١) إرم ذات العمد: هو أسم مدينة وصفت بالعماد، وهناك من قال: هي مدينة اندرست ولا تعرف، ومنهم من قال: هي الاسكندرية، وأكثرهم قال: هي دمشق. معجم البلدان: ١/

(٢) هو الحجة (عجل الله فرجه) (منه قدس سره).

(٣) الأذفر بالتحريك: كل ریح ذكية من طيب. أنظر الصحاح: ٢/ ٦٦٣، مادة ذفر.

(٤) سورة البقرة: ٢: ٢٢٢.

ويخرج رجل من أهل نجران راهب مستجيب للإمام فيكون أول النصارى إجابة، ويهدم صومعته^(١)، ويدق صليبها، ويخرج بالموالي وضعفاء الناس والخييل، فيسيرون إلى النخيلة بأعلام هدى، فيكون مجمع الناس جميعاً من الأرض بالفاروق - وهي محجة أمير المؤمنين (عليه السلام) - وهي ما بين البرس^(٢) والفرات، فيقتل يومئذ ثلاثة آلاف من اليهود والنصارى فيقتل بعضهم بعضاً، فيومئذ تأويل هذه الآية: ﴿فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ﴾^(٣)، بالسيف وتحت ظل السيف، ويخلف من بني الأشهب الزاجر اللحظ في أناس من غير أبيه هراباً حتى يأتون سبطرى^(٤) عوداً بالشجر، فيومئذ تأويل هذه الآية: ﴿فَلَمَّا أَحْسُوا بِأَسْنَانِ إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ﴾^(٥)، ومساکينهم التي غلبوا عليها من

(١) صومعة: وهي بناء في أعلاه حدة كان يتخذ في الجبال والبراري، ويسكنه الزهاد والمعتزلون

من الناس للعبادة، أنظر لسان العرب: ٨ / ٢٠٨، مادة صنع.

(٢) برس: موضع بأرض بابل، أنظر لبخت نصر وتال مغرط العلوي يسمى صرح البرس، معجم

البздان: ١ / ٣٨٤.

(٣) سورة الأنبياء ٢١: ١٥.

(٤) سبطرى: أي اسرع وامتند في المشي، أنظر كتاب العين: ٧ / ٣٣٨، مادة سبطر، لسان العرب:

٤ / ٣٤٢، مادة سبطر.

(٥) سورة الأنبياء ٢١: ١٢ - ١٣.

أموال المسلمين، ويأتيهم يومئذ الخسف، والقذف^(١)، والمسح^(٢)،
 فيومئذ تأويل هذه الآية: **﴿مَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾**^(٣)، وينادي
 المنادي في شهر رمضان من ناحية المشرق عند طلوع الشمس: يا أهل
 الهدى اجتمعوا، [وينادي من ناحية المغرب بعد ما تغيب الشمس: يا
 أهل الضلالة اجتمعوا]^(٤) من الغد عند الظهر بعد تكور الشمس
 فتكون سوداء مظلمة، واليوم الثالث يفرق بين الحق والباطل بدابة
 الأرض، وتقبل الروم إلى قرية بساحل البحر عند كهف الفتية،
 ويبعث الله الفتية من كهفهم إليهم رجل يقال له: مليخا^(٥)، والآخر:
 كمسلمينا، وهم الشهداء المسلمون للقائم (عليه السلام)، فيبعث
 أحد الفتية إلى الروم فيرجع بغير حاجة، ويبعث بالآخر فيرجع
 بالفتح، فيومئذ تأويل هذه الآية: **﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾**^(٦)، ثم يبعث الله من كل أمة

(١) القذف: يستعمل ويراد به الرمي بالسهم والحصى والكلام. كتاب العين: ٥ / ١٣٥، مادة

قذف.

(٢) المسح: أي تحويل الصورة إلى ما هو اقبح منها. أنظر كتاب العين: ٤ / ٢٠٦، مادة مسح.

(٣) سورة هود ١١: ٨٣.

(٤) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

(٥) وهو الراعي مليخا أحد أصحاب الكهف الذين خرجوا بعد مائة سنة، ويقال: ثلاثمائة سنة

وتسع سنين، وكانوا عدة نفر. أنظر تاريخ اليعقوبي: ١ / ١٥٤ .

(٦) سورة آل عمران ٣: ٨٣.

فوجاً ليريبهم ما كانوا يوعدون فيومئذٍ تأويل هذه الآية: ﴿وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾^(١)، والوزع [خفقان]^(٢) افتدتهم، ويسير الصديق الأكبر (عليه السلام) براية الهدى، والسيف ذو الفقار، والمخصرة^(٣) حتى ينزل أرض الهجرة مرتين، وهي الكوفة فيهدم مسجدها ويبنيه على بنائه الأول، ويهدم ما دونه من دور الجبابرة، ويسير (عليه السلام) إلى البصرة حتى يشرف على بحرها ومعه التابوت^(٤)، وعصا موسى (عليه السلام)، فيعزم عليه فيزفر^(٥) في البصرة زفرة فتصير بحراً جلياً، فيغرقها لا يبقى

(١) سورة النمل ٢٧: ٨٣.

(٢) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

(٣) المخصرة: هو كالسوط، او ما يتوكأ عليه كالعصا. أنظر كتاب العين: ٤ / ١٨٣، مادة خصر.

(٤) التابوت: هو تابوت السكينة الذي يخرج الإمام من غار انطاكية، وفيه توراة موسى (عليه السلام)، وإنجيل عيسى (عليه السلام)، وعلى رواية أخرى إن التابوت يظهر من بحيرة طبرية، ويحمل ليوضع بين يدي الإمام (عجل الله فرجه) ببيت المقدس، فإذا نظرت إليه اليهود أسلمت إلا قليل منهم. أنظر التشریف بالمتن في التعريف بالفتن: ١٤٢ ح ١٦٦ و ١٥٠ ح ١٨٣، عقد الدرر في أخبار المنتظر: ١٤٧، الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل: ٢٦٨/١.

(٥) الزفير: أي مد النفس ثم يرمى به ويخرجه من صدره. أنظر كتاب العين: ٧ / ٣٦٠، مادة زفر.

فيها غير مسجدها كجؤجؤ السفينة^(١) على ظهر الماء، ثم يسير إلى حروراء^(٢)، حتى يحرقها، ويسير من باب بني أسد [حتى]^(٣) يزفر زفرة في ثقيف^(٤) وهم زرع فرعون، ثم يسير إلى مصر فيصعد منبره، فيخطب الناس فتستبشر الأرض بالعدل، وتعطي السماء قطرها والشجر ثمرها والأرض نباتها وتزين لأهلها، وتأمين الوحوش حتى ترعى في طرف الأرض كأنعامهم، ويقذف في قلوب المؤمنين العلم فلا يحتاج مؤمن إلى ما عند أخيه من العلم، فيومئذ تأويل هذه الآية: **﴿يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ﴾**^(٥)، وتخرج لهم الأرض كنوزها، ويقول القائم (عليه السلام): كلوا هنياً مريئاً بما أسلفتم في الأيام الخالية، فالمسلمون يومئذ أهل صواب للدين أذن لهم في الكلام، فيومئذ تأويل هذه الآية: **﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾**^(٦)، فلا يقبل الله تعالى إلا دينه الحق، ألا لله الدين الخالص، فيومئذ تأويل هذه الآية:

(١) جؤجؤ السفينة: أي صدر السفينة. أنظر الصحاح: ١ / ٣٩، مادة جأجأ.

(٢) حُروراء: أي القرية التي بالقرب من الكوفة ينسب إليها فرقة من الخوارج. المصباح المنير:

٧١ / ١.

(٣) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

(٤) ثقيف: قبيلة منازلها في جبل الحجاز، بين مكة والطائف. معجم القبائل العربية القديمة

والحدیثة: ١ / ١٤٧.

(٥) سورة النساء ٤: ١٣٠.

(٦) سورة الفجر ٨٩: ٢٢.

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ﴾^(١)، فيمكث (عليه السلام) فيها بين خروجه إلى يوم موته ثلاثمائة سنة ونيّف، وعدة أصحابه سبعة وأربعون ألفاً ومائة وثلاثون، منهم: تسعة من بني إسرائيل، وسبعون من الجن، ومائتان وأربعة وثلاثون: منهم سبعون الذين غضبوا للنبي (صلى الله عليه وآله) اذ هجته^(٢) مشركوا [قريش]^(٣)، فطلبوا إلى نبي الله أن يأذن لهم في إجابتهم فأذن لهم حيث نزلت هذه الآية: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾^(٤)، وعشرون من أهل اليمن^(٥) منهم المقداد بن الأسود^(٦)،

(١) سورة السجدة ٣٢: ٢٧.

(٢) في الأصل المخطوط: (هجم) وما أثبتناه من المصدر.

(٣) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر.

(٤) سورة الشعراء ٢٦: ٢٢٧.

(٥) اليمن: وهي البلاد التي حدودها بين عمان إلى نجران ثم تلتوي على بحر العرب إلى عدن حتى تجتاز عمان، وقيل: سمين باليمن لأنها ايمن الأرض. معجم البلدان: ٥ / ٤٤٧.

(٦) وهو المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن عامر بن مطرود البهرائي، وله إسم آخر إشتهر به، وهو المقداد بن الأسود الكندي من الصحابة الشجعان المعروفين ومن خلّص أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام). المقداد بن الأسود أول فارس في الإسلام:

ومائتان وأربعة عشر الذين كانوا بساحل البحر مما يلي عدن^(١)، فبعث إليهم نبي الله برسالة فاتوا مسلمين، [وتسعة من بني إسرائيل]^(٢)، ومن امناء الناس الفان وثمانمائة وسبعة عشر، ومن الملائكة أربعون ألفاً من ذلك من المسومين^(٣) ثلاثة آلاف، ومن المردفين^(٤) خمسون ألفاً، فجميع أصحابه (عليه السلام) سبعة وأربعون ألفاً ومائة وثلاثون، من ذلك: تسع رؤوس مع كل رأس من الملائكة أربعة آلاف من الجن والانس عدة يوم بدر، فيهم يقاتل وإياهم ينصر الله وبهم ينتصر، وبهم يقدم النصر، ومنهم نضرة الأرض^(٥)). الحديث

٩. قال سعد بن عبد الله^(٦)، عن جماعة قال ابن الكوا لعلي (عليه السلام): يا امير المؤمنين، رأيت قولك: العجب كل العجب بين

(١) عدن: وهي مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند في اليمن، سميت بعدن نسبة إلى عدن بن سنان بن إبراهيم. آثار البلاد وأخبار العباد: ١ / ١٠١.

(٢) ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدرين.

(٣) المسومين: تأتي بمعنى معلمين. أنظر لسان العرب: ١٢ / ٣، مادة سوم.

(٤) أردف: توالى وتتابع وفي التَّنْزِيلِ. المعجم الوسيط: ١ / ٣٣٩، مادة ردفه.

(٥) مختصر بصائر الدرجات: ١٩٨، بحار الأنوار: ٥٢ / ٢٧٣ ح ٨٦، مصباح البلاغة في مشكاة الصباغة (مستدرک نهج البلاغة): ٢ / ١٥٥ ح ١٥٢.

(٦) هو سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري القمي، يكنى أبا القاسم، جليل القدر، واسع الاخبار، لقي مولانا ابا محمد العسكري (عليه السلام)، كثير التصانيف، ثقة. فمن كتبه: (كتاب الطهارة)، و(كتاب الصلاة)، و(كتاب الزكاة)، و(كتاب الصوم)، و(كتاب الحج)،

جُمادى ورجب، قال (عليه السلام): ((ويحك يا أعور، هو جمع شتات، ونشر أموات، وحصد نبات، وهناة بعد هناة، مهلكات مبيرات، لست أنا ولا أنت هناك))^(١).

١٠. حدثنا محمد بن الحسن الصفار^(٢)، عن جماعة، عن عباية الأسدي^(٣)، قال: سمعت أمير المؤمنين صلوات الله عليه وهو متكئ وأنا قائم عليه وهو يقول: ((لأبنيّن بمصر منبراً، ولأنقضنّ دمشق حجراً حجراً، ولأخرجنّ اليهود والنصارى من كور العرب، ولأسوقنّ العرب بعصاي هذه، قال: قلت له: يا أمير المؤمنين، كأنك

و(كتاب جوامع الحج)، و(كتاب الضياء في الإمامة)، و(كتاب مقالات الإمامية)، و(كتاب مناقب رواة الحديث)، و(كتاب مثالب رواة الحديث)، و(كتاب في فضل قم والكوفة)، و(كتاب في فضل عبد الله وعبد المطلب وأبي طالب)، وغيرها توفي سعد سنة (٣٠١هـ)، وقيل: سنة (٢٩٩هـ)، وقيل: سنة (٣٠٠هـ). أنظر الفهرست للشيخ الطوسي: ١٣٥، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: ١٥٦.

(١) معاني الأخبار: ٤٠٦ ح ٨١.

(٢) هو محمد بن الحسن بن فروخ الصفار، ثقة، عظيم القدر، راجحاً، قليل السقط في الرواية، ومن أصحاب الإمام الحسن العسكري (عليه السلام). له كتب، منها: (كتاب الصلاة)، و(كتاب الوضوء)، و(كتاب الجنائز)، و(كتاب الصيام)، و(كتاب الحج)، و(كتاب النكاح)، و(كتاب الطلاق)، و(كتاب العتق والتدبير والمكاتبة)، و(كتاب التجارات)، و(كتاب المكاسب) وغيرها، توفي سنة (٢٩٠هـ). أنظر رجال النجاشي: ٣٥٤، رجال الطوسي: ٤٠٢.

(٣) هو عباية بن ربيعي الأسدي من خواص أصحاب الإمام أمير المؤمنين والإمام الحسن (عليهما السلام). رجال الطوسي: ٧١، معجم رجال الحديث: ١٠ / ١٩٩، نقد الرجال: ٢٧ / ٣.

تخبرنا أنك تحيي بعدما تموت، فقال: هيهات يا عباية، ذهبت في غير مذهب، يفعله رجل مني يملأ الله به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً^(١).

١١. في جوامع الكلم: مروي عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: ((إن زماني استدار كهيئة يوم خلق الله السماوات والأرض، فكيف بالواحد والاثنين والثلاثة والأربعة، والواو عندهم ستة أحرف إذا دخلت (المر) ب (المص) يقوم المهدي (عجل الله فرجه))^(٢).

١٢. خطبة البيان للأمير (عليه السلام): ((إذا ربّع الزبرقان^٣.. وتسدس الشيطان، وكملت العشرة.. وتسدست الزهرة.. فانتظروا ظهور قائمكم))^(٤).
سيد مهدي القزويني

إِذَا دَارَ الزَّمَانُ عَلَى حُرُوفٍ بِبِسْمِ اللَّهِ فَالْمَهْدِيُّ قَامًا^(٥)

(١) ورد متن الحديث باختلاف يسير. معاني الأخبار: ٤٠٦ ح ٨٢.

(٢) جوامع الكلم، ١٥.

(٣) الزبرقان: الذهب. العين: ٥ / ٢٥٥، مادة زبرق.

(٤) ورد الكلام باختلاف يسير. إلزام الناصب في إثبات الحجة الغائب: ٢ / ١٦٠، الخطب النادرة لأمر المؤمنين (عليه السلام): ١٢٣.

(٥) هذا البيت لأحد مشايخ الشهود. ينابيع المودة لذوي القربى: ٣ / ٢٢٤.

الفهارس الفنية

- ١- فهرست الآيات القرآنية
- ٢- فهرست الأحاديث والروايات الشريفة
- ٣- فهرست أسماء المعصومين
- ٤- فهرست أسماء الأعلام
- ٥- فهرست الأمكنة والبقاع



١ - فهرست الآيات القرآنية

سورة البقرة (٢)		
الصفحة	رقمها	الآية
٥٦	١٤٨	﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾
٦٢	٢٢٢	﴿اللَّهُ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾
سورة آل عمران (٣)		
٥٥	٣٣ - ٣٤	﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾
٦٤	٨٣	﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾
سورة النساء (٤)		
٥٥	٤٧	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْكِتَابَ آمَنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا﴾
٦٦	١٣٠	﴿يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ﴾

سورة الأنعام (٦)		
٥١	١٥٨	﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ أَمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا﴾
سورة هود (١١)		
٦٤	٨٣	﴿مَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾
سورة الرعد (١٣)		
٥٨	٧	﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾
سورة الإسراء (١٧)		
٥٩	٦	﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾
سورة الأنبياء (٢١)		
٦٣	١٣-١٢	﴿فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسْنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ﴾
٦٣	١٥	﴿فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ﴾

سورة الشعراء (٢٦)		
٦٧	٢٢٧	﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾
سورة النمل (٢٧)		
٦٥	٨٣	﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾
سورة القصص (٢٨)		
١١	٥	﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾
سورة السجدة (٣٢)		
٦٧	٢٧	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ﴾
سورة الأحزاب (٣٣)		
١٩	٤	﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾
سورة سبأ (٣٤)		
٦٠	٥١	﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾

سورة الممتحنة (٦٠)		
٥٨	١٣	<p>يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَكْسُوْا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَبْسُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ.</p>
سورة الفجر (٨٩)		
٦٦	٢٢	<p>وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا.</p>

٢- فهرست الأحاديث والروايات الشريفة

الصفحة	القائل	الحديث
٧٠	النبي محمد (صلى الله عليه وآله)	إن زماني استدار كهيئة يوم خلق الله السموات والأرض..
٤٣	الإمام علي (عليه السلام)	لا يقوم القائم حتى تنفقا عين الدنيا، وتظهر الحمرة في السماء، وتلك دموع حملة العرش على أهل الدنيا..
٤٦	الإمام علي (عليه السلام)	ليملأن الأرض ظلماً وجوراً حتى لا يقول أحد: إلا مستخياً..
٤٨	الإمام علي (عليه السلام)	سلوني أيها الناس قبل أن تفقدوني ثلاثاً، فقام إليه صعصعة بن صوحان، فقال: يا أمير المؤمنين، متى يخرج الدجال؟..
٥٨	الإمام علي (عليه السلام)	يا أيها الناس، سلوني قبل أن تفقدوني، اني بطرق السماء أعلم من العالم بطرق الأرض، انا يعسوب الدين، وغاية السابقين..
٥١	الإمام علي (عليه السلام)	هيهات الغضب هيهات موتات فيهن موتات، وراكب الذعلبة، وما راكب الذعلبة؟ محتلط جوفها بوضينها، يخبرهم بخبر ثم الغضب عند ذلك.
٥٧	الإمام علي (عليه السلام)	إن أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان، لا يعي حديثنا إلا حصون حصينة..

٥٧	الإمام عليّ (عليه السلام)	ثكلتك أمك وأيُّ عجب يكون أعجب منه، أموات يضربون هام الأحياء قال: انى يكون ذلك يا أمير المؤمنين؟..
٦٩	الإمام عليّ (عليه السلام)	ويحك يا أعور، هو جمع شتات، ونشر- أموات، وحصد نبات، وهناة بعد هناة، مهلكات مبيرات، لست أنا ولا أنت هناك.
٦٩	الإمام عليّ (عليه السلام)	لأبينّ بمصر منبراً، ولأنقضن دمشق حجرا حجرا، ولأخرجن اليهود والنصارى من كورة العرب، ولأسوقن العرب بعصاي هذه..
٧٠	الإمام عليّ (عليه السلام)	إذا ربّع الزبرقان.. وتسدس الشيطان وكملت العشرة.. وتسدست الزهرة.. فانتظروا ظهور قائمكم.
٥٢	الإمام الباقر (عليه السلام)	يا جابر إزم الأرض ولا تحرك يداً ولا رجلا حتى ترى علامات أذكرها لك، فان أدركتها: أولها إختلاف بني العباس وما أراك تدرك ذلك..

٣- فهرست أسماء المعصومين

الصفحة	اسم المعصوم
٥٥	آدم (عليه السلام)
٥٥	إبراهيم (عليه السلام)
٥٦	الحسين بن علي (عليه السلام)
٥٠	سليمان بن داود (عليه السلام)
٥٧	علي بن أبي طالب (عليه السلام)
٦٠	عيسى بن مريم (عليه السلام)
٥٢	محمد الباقر (عليه السلام)
٥٤	محمد بن الحسن المهدي (عجل الله فرجه)
٥٥	محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله)
٦٥	موسى بن عمران (عليه السلام)
٥٥	نوح (عليه السلام)
٦١	هود (عليه السلام)

٤- فهرست أسماء الأعلام

الصفحة	اسم العلم
٥١	أبو الطفيل
٤٨	الأصبغ بن نباتة
٥١	ابن الكوا
٥٢	جابر بن يزيد الجعفي
٤٣	الحصين بن عبد الرحمن
٦٨	سعد بن عبد الله
٤٧	صعصعة بن صوحان
٤٦	عاصم بن ضمرة
٦٩	عباية الأسدي
٤٣	عمرو بن سعد
٥٢	الحسن بن محبوب
٤٧	محمد بن إبراهيم
٦٩	محمد بن الحسن الصفار
٦٧	المقداد بن الأسود
٦٤	مليخا
٤٧	النزال بن سبرة

٥- فهرست الأماكن والبقاع

الصفحة	المدينة
٦٢	إرم ذات العماد
٤٩	أصبهان (أصفهان)
٤٤	الأنبار
٦٣	البرس
٦٥	البصرة
٦٠	بغداد
٦٠	البيداء
٦١	الثوية
٥٣	الجايية
٦٦	حرورا
٥٤	الحيرة
٥٤	خراسان
٦١	دمشق

٤٥	الدينور
٥٣	الرملة
٦٠	الروحاء
٦١	الزوراء
٥٠	الصفاء
٦٨	عدن
٦١	الغرين
٦٣	الفاروق
٥٠	فيق
٦١	القادسية
٥٤	قرقيساء
٥٤	المدينة
٦٦	مصر
٥٤	مكة
٦١	النخيلة

٤٥	نهاوند
٤٥	همدان (همدان)
٤٤	هيت

مصادر ومراجع التحقيق وترجمة المؤلف

القرآن الكريم، كتاب الله المجيد.

١. آثار البلاد وأخبار العباد، زكريا بن محمد بن محمد بن محمود القزويني (ت ٦٨٢هـ)، دار صادر، سنة ١٩٩٨م، بيروت، لبنان.
٢. أحسن الوديعه في تراجم مشاهير مجتهدى الشيعة، محمد مهدي الأصفهاني الكاظمي، الطبعة الثانية، سنة ١٣٨٨هـ-١٩٦٨، منشورات المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، العراق.
٣. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٢هـ، طباعة ونشر دار الجيل، بيروت، لبنان.
٤. الأعلام، خير الدين الزركلي (ت ١٤١٠هـ)، الطبعة الخامسة، سنة ١٩٨٠م، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
٥. أعيان الشيعة، محسن بن عبد الكريم بن علي الأمين (ت ١٣٧١هـ)، تحقيق وتخرىج حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، لبنان.

٨٦ في أخبار ظهور الحجة

٦. إلزام الناصب في إثبات الحجة الغائب، الشيخ علي اليزدي الحائري(ت١٣٣٣)، تحقيق السيد علي عاشور، الطبعة الثالثة، سنة ١٩٧١م، منشورات دار ومطبعة النعمان، بيروت، لبنان.

٧. الأمالي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي(ت٤٦٠هـ)، تحقيق قسم الدراسات الإسلامية مؤسسة البعثة، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٤هـ، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، قم، إيران.

٨. الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، مجير الدين الحنبلي(ت٩٢٧هـ)، تقديم محمد بحر العلوم، سنة ١٣٨٨هـ-١٩٦٨م، منشورات المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، العراق.

٩. الأنساب، سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني(ت٥٦٢هـ)، تحقيق عبد الله عمر البارودي، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م، دار الجنان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

١٠. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، محمد باقر بن محمد تقي المجلسي(ت١١١١هـ)، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٣هـ، مؤسسة الوفاء، بيروت، لبنان.

١١. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق عبد الكريم العزباوي، سنة الطبع ١٣٨٦هـ، دار الجليل، مطبعة حكومة الكويت.
١٢. تاريخ اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب اليعقوبي (ت ٢٨٤هـ)، دار صادر، بيروت، لبنان.
١٣. تاريخ مدينة دمشق، ابن عساكر أبو القاسم علي بن الحسن بن نعمة الله الشافعي (ت ٥٧١هـ)، تحقيق أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، الطبعة الأولى، سنة ١٩٩٥م، دار الفكر، بيروت، لبنان.
١٤. تراثنا، مجلة تصدر عن مؤسسة آل البيت (عليهما السلام) لإحياء التراث، سنة الطبع ١٤٠٦هـ، مطبعة مهر، قم، إيران.
١٥. التشریف بالمنن في التعريف بالفتن، أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس (ت ٦٦٤هـ)، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٦هـ، مؤسسة صاحب الأمر (عجل الله فرجه)، أصفهان، إيران.
١٦. تفسير الصافي، محمد محسن بن المرتضى الفيض الكاشاني (ت ١٠٩١هـ)، تحقيق حسين الأعلمي، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٥هـ، منشورات الصدر، طهران، إيران.

٨٨ في أخبار ظهور الحجّة

١٧. تقريب التهذيب لخاتمة الحُفَاط، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
١٨. الثقات، محمد بن حبان بن أحمد (ت ٣٥٤هـ)، الطبعة الأولى، سنة ١٣٩٣هـ، مؤسّسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان.
١٩. جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والإسناد، محمد علي الأردبيلي الغروي الحائري (ت ١١٠١هـ)، طبع سنة ١٤٠٣هـ، نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم، إيران.
٢٠. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (ت ٣٢٧هـ)، الطبعة الأولى، سنة ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
٢١. جوامع الكلم، الشيخ أحمد بن زين الدين الاحسائي (ت ١٢٤١هـ)، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٣٠هـ، مطبعة الغدير، البصرة، العراق.
٢٢. الخرائج والجرائح، قطب الدين الراوندي (ت ٥٧٣هـ)، تحقيق ونشر مؤسسة الإمام المهدي (عليه السلام)، إشراف السيد محمد باقر الموحد الأبطحي، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٩هـ، المطبعة العلمية، قم، إيران.

٢٣. الخطب النادرة لأمر المؤمنين (عليه السلام)، عبد الرسول زين الدين، شرح وتدقيق مقداد اليوسفي، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، مؤسسة البلاغ دار سلوني، بيروت، لبنان.
٢٤. خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، العلامة الحلي الحسن بن يوسف بن المطهر الاسدي (ت ٧٢٦هـ)، تحقيق الشيخ جواد القيومي، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧هـ، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، إيران.
٢٥. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخرجي الأنصاري اليمني من علماء القرن العاشر، الطبعة الرابعة، سنة ١٤١١هـ، دار البشائر الإسلامية، حلب، سوريا.
٢٦. الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة، السيد علي خان المدني (ت ١١٢٠هـ)، تقديم السيد محمد صادق بحر العلوم، سنة الطبع ١٣٩٧م، منشورات مكتبة بصيرتي، قم، إيران.
٢٧. ديوان السيد حيدر الحلي، السيد حيدر بن سليمان بن داود الحلي (ت ١٣٠٤هـ)، تحقيق علي الخاقاني، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان.
٢٨. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، محمد محسن بن علي بن محمد رضا الطهراني النجفي المعروف بأقا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٦هـ، دار الأضواء، بيروت، لبنان.

٩٠ في أخبار ظهور الحجة

٢٩. رجال ابن الغضائري، أحمد بن الحسين الغضائري الواسطي
البغدادي، تحقيق السيد محمد رضا الجلالي، الطبعة الأولى، سنة
١٤٢٢هـ - ١٣٨٠ش، مطبعة سرور، دار الحديث، قم، إيران.

٣٠. رجال ابن داود، الحسن بن علي بن داود الحلي (ت ٧٤٠هـ)، تحقيق
السيد محمد صادق آل بحر العلوم، سنة الطبع ١٣٩٢هـ، مطبعة
الحيدرية، النجف الأشرف، العراق.

٣١. رجال الطوسي، محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ)، تحقيق جواد
القيومي الأصفهاني، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٥هـ، مؤسسة النشر
الإسلامي، قم، إيران.

٣٢. رجال النجاشي، أحمد بن علي بن أحمد النجاشي (ت ٤٥٠هـ)، تحقيق
موسى الشبيري الزنجاني، الطبعة الخامسة، سنة ١٤١٦هـ، مؤسسة
النشر الإسلامي، قم، إيران.

٣٣. سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)،
إشراف شعيب الأرنؤوط، تحقيق علي أبو زيد، الطبعة التاسعة، سنة
١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

٣٤. شخصيت شيخ أنصاري، مرتضى الأنصاري، طبعة حجرية،
سنة ١٣٨٠ق.

٣٥. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ)، تحقيق احمد عبد الغفور العطار، الطبعة الرابعة، سنة ١٤٠٧هـ، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

٣٦. الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري، تحقيق إحسان عباس، الطبعة الأولى، سنة ١٩٦٨م، دار صادر، بيروت، لبنان.

٣٧. طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال، علي أصغر بن محمد شفيع الجابلقى البروجردى (ت١٣١٣هـ)، تحقيق مهدي الرجائي، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٠هـ، نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة، قم، إيران.

٣٨. عقد الدرر في أخبار المنتظر، يوسف بن يحيى المقدسي (ق٧)، تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلوى، الطبعة الأولى، سنة ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م، مكتبة عالم الفكر، القاهرة، مصر.

٣٩. علماء معاصرين، ملا علي واعظ خياباني التبريزي، طبعة حجرية، مطبعة إسلامية، سنة ١٣٤٤هـ، طهران، إيران.

٤٠. عمدة القاري، بدر الدين العيني الحنفي (ت٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

٩٢ في أخبار ظهور الحجة

٤١. الفهرست، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ)، تحقيق الشيخ جواد القيومي، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧هـ، مؤسسة نشر الفقاهة، قم، إيران.

٤٢. فوائد الرضوية في أحوال علماء المذاهب الجعفرية، الشيخ عباس القمي، طبعة حجرية، كتابخانه مركزي، ناصر خسرو، إيران.

٤٣. كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ)، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي، سنة ١٩٨٥م، منشورات وزارة الثقافة والإعلام الجمهورية العراقية، بغداد، العراق.

٤٤. كتاب الغيبة، محمد بن إبراهيم بن جعفر الكاتب المعروف ابن أبي زينب النعماني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق فارس حسون كريم، مؤسسة انتشارات مدين، قم، إيران.

٤٥. كمال الدين وتمام النعمة، أبو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الصدوق (ت ٣٨١هـ)، تحقيق علي أكبر غفاري، سنة النشر ١٤٠٥هـ، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، إيران.

٤٦. الكنى والألقاب، الشيخ عباس القمي (ت ١٣٥٩هـ)، الطبعة الثانية، سنة ١٤٢٩هـ، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، إيران.

٤٧. اللباب في تهذيب الأنساب، عز الدين بن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ)،

الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠٣هـ، دار صادر، بيروت، لبنان.

٤٨. لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور

الافريقي المصري (ت ٧١١هـ)، سنة ١٣٨٨هـ، دار بيروت للطباعة ودار

صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

٤٩. مجمع البحرين، فخر الدين الطريحي (ت ١٠٨٥هـ)، تحقيق أحمد

الحسيني، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٨ - ١٣٦٧ ش، مكتب نشر الثقافة

الإسلامية.

٥٠. مختصر بصائر الدرجات، حسن بن سليمان الحلبي، الطبعة الأولى، سنة

١٣٧٠هـ - ١٩٥٠م، منشورات المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف،

العراق.

٥١. مراقد المعارف في تعيين مراقد العلويين والصحابه والتابعين والرواة

والعلماء والأدباء والشعراء، محمد حرز الدين، سنة الطبع، ١٣٩١هـ -

١٩٧١م، مطبعة الصفا، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، العراق.

٥٢. مستدرك الوسائل، ميرزا حسين النوري الطبرسي (ت ٢٣١هـ)، تحقيق

مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، الطبعة الأولى، سنة

٨٠٤١هـ - ٧٨٩١م، بيروت، لبنان.

٩٤ في أخبار ظهور الحجّة

٥٣. مسند الإمام علي (عليه السلام)، حسن القبانجي، تحقيق الشيخ طاهر السلامي، سلسلة الكتب المؤلفة في أهل البيت (عليهم السلام)، إعداد مركز الأبحاث العقائدية.

٥٤. مشكاة المصابيح، محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، تحقيق محمد ناصر الدين الألبان، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان.

٥٥. مصباح البلاغة في مشكاة الصباغة (مستدرک نهج البلاغة)، حسين المرجهاني الطباطبائي، سنة النشر ١٣٨٨هـ، مؤسسة النشر الإسلامية، قم، إيران.

٥٦. مع علماء النجف الأشرف، السيد محمد الغروي، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩هـ، دار الثقلين، بيروت، لبنان.

٥٧. معارف الرجال في تراجم العلماء والادباء، محمد حرز الدين، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، مطبعة الولاية، سنة ١٤٠٥هـ، قم، إيران.

٥٨. معاني الأخبار، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٨١هـ)، تصحيح وتعليق علي أكبر الغفاري، سنة الطبع ١٣٧٩هـ - ١٣٣٨ش، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، إيران.

٥٩. معجم البلدان، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت ٦٢٦هـ)، سنة الطبع ١٣٩٩هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

٦٠. معجم المؤلفين العراقيين، كوركيس عواد، مطبعة الارشاد، سنة ١٩٦٩م، بغداد، العراق.

٦١. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي مكتبة المثني، سنة النشر ١٤١٤هـ، بيروت، لبنان

٦٢. المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبد القادر ومحمد النجار، تحقيق مجمع اللغة العربية، الطبعة الرابعة، سنة ٢٠٠٤م، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر.

٦٣. معجم رجال الفكر والأدب خلال ألف عام، الشيخ محمد هادي الأميني، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، دار الكتاب الإسلامي، بيروت، لبنان.

٦٤. معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت ١٤٠٨هـ)، الطبعة السابعة، سنة ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

٩٦ في أخبار ظهور الحجة

٦٥. معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس زكريا (ت ٣٩٥هـ)،
تحقيق عبد السلام محمد هارون، سنة الطبع ١٤٠٤هـ، مكتبة الإعلام
الإسلامي، قم، إيران.

٦٦. معجم مؤرخي الشيعة الإمامية، صائب عبد الحميد، الطبعة الأولى،
سنة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م، مؤسسة دائرة معارف الفقه الإسلامي، قم،
إيران.

٦٧. معرفة الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح
العجلي (ت ٢٦١هـ)، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٥هـ، نشر مكتبة الدار،
المدينة المنورة،

٦٨. المقداد بن الأسود أول فارس في الإسلام، محمد جواد الفقيه، سلسلة
الأركان الأربعة، دار الفنون بتعاون مع مؤسسة الأعلمي، بيروت،
لبنان.

٦٩. الملل والنحل، محمد بن عبد الكريم الشهرستاني (ت ٥٤٨هـ)، تحقيق
محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

٧٠. منار الهدى في الأنساب، محمد حسين الأعلمي
الحائري (ت ١٣٩٣هـ)، تحقيق أحمد الحائري، الطبعة الأولى، سنة
١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، الخزانة العالمية
للمخطوطات الإسلامية، قم، إيران.

٧١. موسوعة طبقات الفقهاء، اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق(عليه السلام)، اشراف جعفر السبحاني، الطبعة الاولى، سنة ١٤٢٢هـ، مؤسسة الإمام الصادق(عليه السلام)، قم، إيران.
٧٢. نقد الرجال، مصطفى بن الحسين الحسيني التفرشي من علماء القرن الحادي عشر، تحقيق مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٨هـ، قم، إيران.
٧٣. هدية العارفين، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي(ت١٣٣٩هـ)، الطبعة الأولى، سنة ٢٠٠٨م-١٤٢٩هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
٧٤. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي(ت٧٦٤هـ)، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، سنة الطبع ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م، دار إحياء التراث، بيروت، لبنان.
٧٥. ينابيع المودة لذوي القربى، سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي(ت١٢٩٤هـ)، تحقيق علي جمال اشرف الحسيني، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٦هـ، دار الأسوة للطباعة والنشر، طهران، إيران.

دليل الكتاب

الصفحة	العنوان
٩	مقدمة التحقيق
١١	كلمة المحقق
١٣	ترجمة المؤلف
١٥	شيوخه
١٦	تلاميذه
١٧	مؤلفاته
١٧	في الفقه
١٨	في الأصول
١٩	الحكمة والمنطق والكلام والرياضيات
٢٠	التفسير

٢١	شرح الأحاديث.....
٢١	في الأخلاق.....
٢١	النحو والصرف والبيان.....
٢١	المتفرقات.....
٢٢	أولاده.....
٢٢	شعره.....
٢٥	وفاته.....
٣٢	مصادر الترجمة.....
٣٤	هذا الكتاب.....
٣٧	نماذج من نسخة المخطوط.....
٣٨	الصفحة الأولى من المخطوط.....
٣٩	الصفحة الأخيرة من المخطوط.....
٤١	في اخبار ظهور الحجة (عجل الله فرجه).....
٧١	الفهارس الفنية.....
٧٣	فهرست الآيات القرآنية.....

٧٧	فهرست الأحاديث والروايات الشريفة
٨٢	فهرست أسماء المعصومين
٨٣	فهرست أسماء الأعلام
٨٤	فهرست الأمكنة والبقاع
٨٧	مصادر ومراجع التحقيق وترجمة المؤلف
٩٨	دليل الكتاب